

إيران وحلف بغداد من الحياد إلى الانضمام (1953-1955م)
(في ملفات وزارة الخارجية المصرية دراسة " وثائقية - تحليلية ")
ا.م. أمجد سعد شلال المحاويلي
جامعة القادسية / كلية التربية - قسم التاريخ

مستخلص البحث:

شرح الباحث في هذه الدراسة إلى تبيان حلف بغداد وانبثاقه في عام 1955م , على موقف إيران من الأحلاف الدولية في منطقة الشرق الأوسط , من مباحثات الدول الإقليمية ؛ لانبثاق الحلف , ثم تطرق الباحث في الدراسة إلى مباحثات ووساطات الدول الإقليمية والأوربية ؛ لانضمام إيران للحلف , بالإضافة إلى اتخاذ إيران قرار انضمامها للحلف , الأمر الذي دفع الباحث إلى تقسيم الدراسة على نحو ثلاثة محاور تسبقها مقدمة وتعقبها خاتمة , سلط المحور الأول : المعنون بـ " حلف بغداد ... تبيان وانبثاق " الضوء على مفهومه والمبرر الرئيسي في تشكيله وآليات انبثاقه خلال حقبة خمسينات القرن المنصرم , درس المحور الثاني : المعروف بـ " سياسة إيران الحيادية (العزلة الدولية) تجاه منظومة الأحلاف (1953-1954م) " بواعث اتخاذ شاه إيران محمد رضا بهلوي " مبدأ الحياد - العزلة الدولية " عن سياسة الأحلاف والتحالفات مع دول الغرب " بريطانيا - فرنسا - الولايات المتحدة الأمريكية " ودول الشرق الأوسط " تركيا - العراق - باكستان " , تطرق المحور الثالث : الموسوم بـ " انضمام إيران لحلف بغداد عام 1955م " إلى جهود الدولتين التركية والعراقية والدول الغربية الأنفة الذكر وتحركاتها المتكررة للضغط على إيران ؛ من أجل الانضمام لحلف بغداد حتى نالت تلك الدول غايتها , وعقب هذه المحاور خاتمة , التي تمثلت في أبرزها : جاء انضمام إيران لحلف بغداد عام 1955م من قوة وصلابة الدول المنضوية تحت لواء هذا الحلف , الدراسة كشفت عن الهدف " البريطاني - الأمريكي " من انضمام إيران إلى الحلف , الذي تجسد في جعلها سد منيع ودرع " عسكري - دفاعي " ضد تحركات وتنقلات الاتحاد السوفياتي " روسيا - الشيوعية " بين دول الشرق الأوسط .

الكلمات المفتاحية : إيران , حلف بغداد 1955م , العراق , بريطانيا , الولايات المتحدة الأمريكية , الشاه محمد رضا بهلوي

المقدمة:

أهتمت الدراسات الأكاديمية " الرسائل - الأطاريح " في الجامعات العراقية بـ " الشأن الإيراني " على مختلف المستويات " الاجتماعية - الاقتصادية - السياسية " , على الرغم من ذلك الاهتمام إلا ان مستوى " العلاقات الدولية " مع جارتها دولتي " العراق - تركيا " على وجه التحديد تارة , والربط معهما وفق " سياسة الأحلاف الدفاعية " بات - ان جاز القول - معدوماً نوعاً ما , المعروف في أدبيات تاريخ الدولتين " العراقية - الإيرانية " بـ " حلف بغداد عام 1955م " تارة أخرى , شكل هذا الدافع الأول في اختيار الموضوع . بيد ان الوقوف على حثيات مجريات تحركات السياسة الإيرانية تجاه سياسة الأحلاف العسكرية في الشرق الأوسط في قيومها حلف بغداد أولاً , وإمارة اللثام عن تغييرات وتبديلات مبدأ سياستها من " الحياد - العزلة الدولية " إلى انضمامها لمنظومة التحالفات - حلف بغداد - الغربية انتابها شيء من الغموض والتشعب ثانياً , وكشف خفايا وخبايا مبررات دفعت إيران للانضمام لهذا الحلف خلال خمسينات القرن المنصرم ثالثاً , جاء هذا الدافع الثاني في اختيار الموضوع .

تكونت الدراسة من ثلاثة محاور تسبقها مقدمة وتقعها خاتمة , سلط المحور الأول : المعنون بـ " حلف بغداد ... تبيان وانبثاق " الضوء على مفهومه والمبرر الرئيسي في تشكيله وآليات انبثاقه خلال حقبة خمسينات القرن المنصرم , درس المحور الثاني : المعروف بـ " سياسة إيران الحيادية (العزلة الدولية) تجاه منظومة الأحلاف (1953-1954م)" بواعث اتخاذ شاه إيران محمد رضا بهلوي " مبدأ الحياد - العزلة الدولية " عن سياسة الأحلاف والتحالفات مع دول الغرب " بريطانيا - فرنسا - الولايات المتحدة الأمريكية " ودول الشرق الأوسط " تركيا - العراق - باكستان " , تطرق المحور الثالث : الموسوم بـ " انضمام إيران لحلف بغداد عام 1955م " إلى جهود الدولتين التركية والعراقية والدول الغربية الأنفة الذكر وتحركاتها المتكررة ؛ للضغط على إيران , للانضمام لحلف بغداد حتى نالت تلك الدول غايتها. نهل الباحث مصادر الدراسة من ثانيا ملفات وزارة الخارجية المصرية التي تنوعت ما بين مذكرة وبرقية وتقرير ترسل من قبل السفراء وممثليها في السفارات المصرية في طهران (إيران) وبغداد (العراق) وأنقرة (تركيا) وكراشي (الباكستان) وغيرها إليها , معززاً ذلك بالمراجع العربية والمعرّبة , التي اختلفت ما بين دراسة أكاديمية (رسالة - أطروحة) وكتب تاريخية وتراجم ومعاجم وموسوعات ... وغيرها , دورها في إغناء واستقصاء متن الدراسة . مما تجدر الإشارة إليه , ان الباحث ود التنويه إلى ان بعض الأعلام والشخصيات الواردة ذكرها في متن الدراسة جهد من أجل الحصول على ترجمة لحياتهم , لكنه لم يوفق ؛ لربما انهم كانوا بعيدين كل البعد عن دائرة أقلام الكتاب والمؤرخين في بلدانهم أولاً , ولم ينالوا سوى العنوان الوظيفي في محيط عملهم في السفارات والقنصليات التابعة لوزارة خارجيتهم ثانياً .

إيران وحلف بغداد من الحياد إلى الانضمام (1953-1955م)

(في ملفات وزارة الخارجية المصرية دراسة " وثائقية - تحليلية "

ابتداءً , جهدت دول - أوروبا - الغرب في ربط بعض دول الشرق " الإسلامية " بسياسة أطلق عليها بـ " سياسة - التحالفات - الأحلاف " , في طليعتها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية ؛ من أجل الحفاظ على مصالحها في بلدان العالم الإسلامي " إيران " في قيدها من جهة , جعل كافة مقوماتها الطبيعية تحت تصرفاتها في حالة نشوب حرب كونية ثالثة من جهة أخرى , يمكن إيضاح السياسة الإيرانية وموقفها تجاه حلف بغداد عام 1955م من حياديتها إلى انضمامها , على النحو الآتي

المحور الأول : حلف بغداد ... تبيان وانبثاق

بإطلالة مختزلة ود الباحث كشف دلالة كلمة حلف , إذ قال : " حلف : معناه : المعاهدة على الاتفاق , أو : العهد والصداقة , ما يلزم الشيء فلا يفارقه , ومن وجهة نظر علم السياسة دل على معنى : تعاهد بين أفراد أو دول على عمل موحد في مواجهة عدو مشترك , أو هو : معاهدة على التعاون والتكاتف والاتفاق , تعقد بين طرفين أو أكثر من دول سواء في المجال العسكري كان أو المجال السياسي أو المجال الاقتصادي ... وسواها من المجالات الأخرى "(1).

لا يرغب الباحث هنا التحدث عن تفاصيل مجريات الأحداث السياسية لدول الشرق " تركيا - باكستان - العراق ... " وسواها قبيل انبثاق حلف بغداد عام 1955م وانضمامها إليه تارة , عن أطرافه من دول الغرب " بريطانيا - فرنسا - الولايات المتحدة الأمريكية " تارة أخرى , بقدر التنويه إلى ان هذا الحلف كانت بذرة " استعمارية " غرست في تربة الشرق , بكلام آخر مشروع متنوع الغايات عرف في أدبيات التاريخ المعاصر في الشرق الأوسط (2) بـ " مشروع الدفاع عن الشرق الأوسط " عام 1951م, الذي هو عبارة عن محاولات لربط دول الشرق الأوسط بعجلة التحالفات " الأحلاف " مع الدول الغربية الأنفة الذكر , عقب الجولة المكوكية لمساعد وزير الخارجية الأمريكي السير جورج ماكجي (AL. George Mk Chee) في الشرق الأوسط ما بين شهري شباط وأذار

من العام ذاته , حتى اختتم زيارته لدوله بعقد مؤتمر في إسطنبول (تركيا), تركز خطابه فيه على بناء قوة عسكرية لدى الدول المتحالفة تسهم في مسألة الدفاع عن خطر " الاتحاد السوفياتي"⁽³⁾ " اتجاهاها في حالة نشوب الحرب , حتى جنى ثمار تلك الزيارات في صدارة تركيا للدخول في هذا المشروع , ومن أبرز مقاصده , هي⁽⁴⁾:

1- وضع الخطط العسكرية للدفاع عن دول الشرق الأوسط من الاتحاد السوفياتي .
2- تدريب القوة العسكرية في دول الشرق الأوسط ؛ لتكون على أهب الاستعداد لمواجهة الالتحام العسكري مع الاتحاد السوفياتي .

3- إمداد دول الشرق الأوسط بالمساعدات المادية المتمثلة في تجهيز وحداتها العسكرية بالأسلحة والذخائر , والمعنوية في تقديم النصح والاستشارة سواء العسكرية كانت أم السياسية .

زيادة على ذلك , تخلل تلك المقاصد مشاريع تعاونية بين الدول المنضوية تحت خيمة مشروع الدفاع عن الشرق الأوسط في كافة المجالات " الثقافية - الاقتصادية - السياسية - العسكرية " , فجاء الموقف الروسي " الاتحاد السوفياتي " بالند والصد من المشروع ومقاصده⁽⁵⁾ , على أي حال أعلنت تركيا انضمامها⁽⁶⁾ للمشروع⁽⁷⁾ , ثم أخذت على عاتقها عقد اتفاقيات مع دول شرقية في مقدمتها باكستان , التي تم الاتفاق معها بتاريخ الثاني من شهر نيسان في عام 1954م⁽⁸⁾ يسمى بـ " الاتفاق التركي - الباكستاني"⁽⁹⁾ , وآخر مع العراق في تاريخ الرابع والعشرين من شهر شباط في عام 1955م⁽¹⁰⁾ عرف بـ " الاتفاق التركي - العراقي"⁽¹¹⁾ , ثم انضمت بريطانيا للحلف الأخير بتاريخ الرابع من شهر نيسان في عام 1955م⁽¹²⁾ , وبعدها إيران⁽¹³⁾ واشتراك الولايات المتحدة الأمريكية⁽¹⁴⁾ معهم⁽¹⁵⁾ , فانبتق عن تحالف الدول الأربعة حلف اشتهر في أدبيات التاريخ المعاصر لها بـ " حلف بغداد " عام 1955م. هكذا بزغ هذا الحلف إلى النور بين ظهران دول الشرق الأوسط .

المحور الثاني : سياسة إيران الحيادية (العزلة الدولية) تجاه منظومة الأحلاف (1953- 1954)

فاض الكلام على لسان الساسة الإيرانيين في أكثر من موضع ومحفل عن حياد بلادهم تجاه سياسة " الأحلاف " التحالفات " الغربية - الشرقية " بين دول الشرق الأوسط , لكن جهود تركيا المضنية قد كسرت جدار العزلة والحياد الإيراني اتجاهاها , إذ ذكر السفير المصري أحمد حقي في تركيا في تاريخ الثامن والعشرين من شهر أيلول في عام 1953م عن رغبة الأخيرة لدخول إيران في مشروع الدفاع عن الشرق الأوسط أو عقد حلف معها أو إيجاد " جبهة تركية - إيرانية - باكستانية - عراقية "؛ لتخوفها وردع الخطر الروسي " الاتحاد السوفياتي " , ان إيران في صدى دراسة الموضوع , ما نصه : " إن غياب⁽¹⁶⁾ الشاه محمد رضا پهلوي⁽¹⁷⁾ عن بلاده تخللها حالة نذر شديد من تركيا ؛ اعتقدت ان تغيب الشاه بلا رجعة وحكومة مصدق⁽¹⁸⁾ سترمي بايران في أحضان الروس , ما ان عاد الشاه⁽¹⁹⁾ إلى بلاده , تولي حكومة زاهدي⁽²⁰⁾ زمام الأمور تنفست تركيا الصعداء , عاد إليها بعض الأمل في إبعاد النفوذ الروسي من التوغل في إيران , فأرسلت رسالة تهنئة إلى الشاه بعودته , لم تشأ تركيا ان تترك هذه الفرصة تمر دون ان تبين لإيران خطورة الموقف , تقنعها بضرورة عمل إيجابي يؤمن سلامة البلدين من الخطر الروسي , الغالب ان إيران اقتنعت بوجهة النظر التركية , والدولتان في سبيل دراسة الموقف للوصول إلى اتفاق أو إيجاد حلف أو جبهة (تركية - إيرانية - باكستانية - عراقية)؛ لصد الهجوم الروسي"⁽²¹⁾ . في مقابل ذلك , أماط السفير المصري أحمد حقي في تركيا بذات البرقية المرسلة إلى وزارة خارجيته بتاريخ الثامن والعشرين من شهر أيلول في عام 1953م اللثام عن مغزى بريطانيا وما تحرزه في حال دخول إيران ضمن منظومة - مشروع الدفاع عن الشرق - الأحلاف الغربية مع دول الشرق الأوسط أو تشكيل جبهة " تركية - إيرانية " , ما مفاده : " لاشك انه إذا تم أنشاء هذه الجبهة فانها ستتعيد بريطانيا نفوذها في إيران . ترزعزع النفوذ

الأمريكي في ربوع الشرق الأوسط , هذه هي التي ستجنيها بريطانيا من أنشاء الجبهة الجديدة للدفاع عن الشرق الأوسط " (22). في موضع آخر , دونت السفارة المصرية في تركيا بيد أنامل سفيرها أحمد حقي برقية بتاريخ الثامن والعشرين من شهر أيلول في عام 1953م, بان الولايات المتحدة الأمريكية تحبب دخول إيران مشروع الدفاع عن الشرق الأوسط , التقارب " التركي - الإيراني " وانضمامها إلى جبهة " تركية - باكستانية - عراقية " , الأدهى من ذلك هي التي أوصت الانضمام إليها , جاء فيه : " إن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي أوصت إلى إيران بضرورة التقرب من تركيا , انها لم تمنع باشتراكها , فهي تهدف إلى تمكن نفوذها في إيران " (23).

بناءً على المعطى المقدم , صرح وزير خارجية مصر محمود فوزي دسوقي جوهرى (24) في مذكرة مؤرخة في الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني في عام 1953م بتقارب " تركي - إيراني " , ما دار خلف كواليس وزارة الخارجية الإيرانية من مباحثات " تركية - إيرانية " , أفضت إلى تبادل الزيارات بينهما وعقد حلفاً للدفاع عن الشرق الأوسط , ما مؤداه : " تهتم تركيا وإيران بتوثيق الصلات بينهما , إذا أوفدت تركيا بعثة صحفية غير رسمية إلى إيران , فصرحت إنها: تعمل على التقريب بين الشعبين , على الشعوب ان تتحد للدفاع عن نفسها , ان هناك بعثة عسكرية تركية ستوفد لزيارة إيران ; لأجراء مباحثات هامة مع الحكومة الإيرانية (25) , ثم عقد الصحفيون مؤتمراً صحفياً في وزارة الخارجية الإيرانية رغبوا في انضمام إيران إلى حلف شمال الأطلسي (26) , لكن متحدث رسمي بلسان الحكومة الإيرانية نفى ذلك , إلا ان الاتصالات كانت دائرة بين تركيا وباكستان وبيغداد وإيران ; للاتفاق على أنشاء كتلة عسكرية للدفاع عن الشرق الأوسط , قاربت النهاية , تنتظر عقد اجتماع الدول الأربعة في احدى العواصم , لوضع صيغة المشروع , يتضح مما تقدم ان هذا الحلف هو أحياء لميثاق سعد آباد (27) مع إحلال باكستان محل أفغانستان , رحب بهذا الحلف كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ; ليكون خط دفاع ضد هجوم روسي في منطقة الشرق الأوسط " (28) . بينما كان هذا العمل قائم على قدم وساق في الموضع الأنف الذكر , أرسل وزير خارجية مصر محمود فوزي دسوقي جوهرى مذكرة إلى إدارة الشؤون السياسية العربية في القاهرة (مصر) بتاريخ السابع من شهر كانون الثاني في عام 1954م; لايضاح المساعي والجهود الحثيثة بين كل من تركيا وباكستان والعراق وإيران لانضمامهم إلى حلف شمال الشرق الأوسط , أو ما أطلق عليه فيما بعد بـ " حلف بغداد " عام 1955م محل " مشروع الدفاع عن دول الشرق الأوسط " عام 1951م; لمواجهة الخطر " الروسي - السوفياتي " من أي اعتداء عليها , جاء فيها :

" هناك مساعي لانضمام كل من إيران وتركيا وباكستان والعراق إلى حلف (29) شمال الشرق الأوسط , ليحل محل حلف ربايعي عسكري للشرق الأوسط (30) الذي طرح عام 1951م, لمواجهة أي خطر أي خطر (روسي) سوفياتي " (31). نتيجة لما تقدم , أخبرت مذكرة أرسلها السفير المصري عبد الوهاب عزام في باكستان إلى وزارة خارجيته بتاريخ الخامس من شهر شباط في عام 1954م, عن قيام حكومة الجنرال فضل الله زاهدي إلى مهادنة بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية تارة , طلب العون منهم تارة أخرى ; لانسلاخها عن الجبهة " السوفياتية - الشيوعية " , أضف إلى ذلك رغبتها - إيران - الدخول في اتفاق " باكستاني - تركي " , حتى نالت تلك التحركات الإيرانية تأييد ومساعدة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية للانضمام , بهذا الصدد ذكر ما نصه : " حكومة إيران (32) ميالة لمهادنة الجبهة الغربية (33) , لولا خشيتها من الشعور الشعبي لكانت الحكومة أصر وأجرا من السير في هذا الاتجاه , وهي تنفر من الجبهة الشيوعية , وتطلب عوناً من الولايات المتحدة الأمريكية , كل هذا وغيره يقوى من احتمال دخولها في اتفاق يعقد بين باكستان وتركيا , بتأييد ومساعدة الولايات المتحدة الأمريكية " (34)

إلا ان ما يثير الإعجاب حقاً , مذكرة السفير المصري أحمد حقي في تركيا المرسله إلى وزارة خارجيته بتاريخ السادس من شهر أذار في عام 1954م, التي كشفت النقاب عن مدى جدية ومصداقية انضمام إيران إلى الاتفاق " التركي - الباكستاني " الموقع في تاريخ الثاني من شهر نيسان في عام 1954م ؛ لكن هناك مبررات " داخلية - خارجية " (35) حالت دون انضمامها إلى الاتفاق , ما يدل على هذا الكلام النص الآتي : " تحول عوامل داخلية وخارجية في إيران دون انضمامها إلى الاتفاق (التركي - الباكستاني), فحكومة فضل الله زاهدي تخشى من الناحية الخارجية أثارة روسيا إذا هي أنظمت إلى الاتفاق ؛ لاسيما بين إيران وروسيا حدود مشتركة , أما من الناحية الداخلية فهي لا تزال تخشى ان يتخذ اتباع حزب توده (36) وانصار الدكتور محمد مصدق والكاشاني (37) إداة ؛ لتأليب الرأي العام الإيراني عليها , إلا ان إيران من غير شك في مقدمة دول الشرق الأوسط التي تسعى السياسية الغربية لانضمامها لذلك الاتفاق , بمجرد ان تستقر الأوضاع الداخلية فيها , يتوطد مركز حكومة زاهدي تنضم إلى الاتفاق " (38) بهذه الصورة دامت تصريحات الساسة الإيرانيون حول عدم انضمام إيران إلى الاتفاق " التركي - الباكستاني " , ومتماسكة بسياستها الحيادية تجاه الصراع " الغربي - الروسي "؛ للحفاظ على كيانها ومستقبلها , لكن حل مشكلة النفط الإيراني (39) ربما تؤدي إلى انضمامها , إذ جاء في مذكرة السفير المصري محمود يسرى القرمانى في طهران بتاريخ الثالث عشر من شهر تموز في عام 1954م, ما نصه : " على الرغم من تصريحات الرسميين وتوكيداتهم المتكررة بان إيران حريصة كل الحرص على التزام سيادة الحياد بين الكتلتين الشرقية (40) والغربية (41)؛ لأنها ترى في هذا الحياد صوتاً لاستقلالها ومستقبلها , الرأي الغالب ان خطوات مترددة أو محاولات لتهيئة الجو تبذل من الجانب الأمريكي , لكن المساعي الفعالة سوف تبذل بعد الانتهاء من تسوية مشكلة النفط لحدث إيران , إذا اقتضى الحال للضغط عليها لكي تنضم إلى هذا الاتفاق " (42). واسترسل السفير المصري محمود يسرى القرمانى في طهران بحديثه عن ذلك , قائلاً : " يرى الأمريكيون ان إيران وأحوالها الداخلية على ما هي عليه من سوء , بالإضافة إلى التهديدات الروسية المتكررة , انها ليست في وضع تستطيع معه البت في موضوع انضمامها إلى الاتفاق (التركي - الباكستاني), وان هذا البلد قد أخذ الخوف واستبد به الذعر والقلق , بحيث أصبحت أي محاولة لإغرانه بتحديد موقفه بين الكتلتين (الشرقي - الغربية) محاولة عقيمة لا تجدى نفعاً " (43) . في ظل تلك الرؤى الإيرانية تجاه الاتفاق " التركي - الباكستاني " , بين السفير المصري محمود يسرى القرمانى في طهران رؤى وتحركات الولايات المتحدة الأمريكية لإيران , وعلى لسان سفيرها السير لوي وسلبي هندرسون (Loy Wesley Henderson) " (44) , ما مؤداه : " ان الولايات المتحدة الأمريكية لم تقم بأي مسعى من هذا القبيل لدى الجانب الإيراني , علماً منها بعقم هذه المحاولات , ومنذ بدأ بضعف رجال الحكم في إيران , خوفاً الشديد من تهديدات الروس , الأمريكيون يعلقون على حل مشكلة النفط , كعامل سياسي , عملية إنقاذ لإيران , وعدم التواصل إلى اتفاق معناه فقدان إيران وضياعها نهائياً , واجب الإيرانيين يقضى عليهم ان يكونوا مستقلين في تكييف سياستهم الخارجية , أحراراً في اتخاذ الاتجاه الذي يرون فيه تحقيقاً لصالح بلدهم , ان الانضمام إلى الاتفاق (كراتشي - أنقرة) لا يخرج عن إجراء دفاعي لا ينطوي على أي عمل عدائي نحو الاتحاد السوفياتي " (45) . على صعيد آخر أماط السفير المصري محمود يسرى القرمانى في طهران الستار عن مغزى الولايات المتحدة الأمريكية تجاه إيران قبيل وبعيد انضمامها للاتفاق " التركي - الباكستاني " , على سبيل التمثيل لا الحصر تعزيز ثقة الإيرانيون تجاهها , وقدرتها في الدفاع عنهم من أي خطر " روسي - سوفياتي " وسواها , بناءً عليه , إذ قال :

" ان سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تهدف إلى ضم إيران للاتفاق (التركي - الباكستاني), ان الأمريكيين يعلمون انه كلما ازدادت قوتهم واستعداداتهم الدفاعية عن إيران , كلما ازداد شعور الإيرانيين بالطمأنينة والثقة في أنفسهم , في قدرة الأمريكيين على الدفاع عنهم , لا شك فيه ان كل هذه الجهود الأمريكية مقصودة لذاتها , تعزيز القوى الدفاعية الأمريكية عن إيران , وتخدم أغراض أمريكا في هذه البلاد خير خدمة , يعينها على التقدم في الوقت المناسب , بان تطلب إلى إيران الانضمام إلى هذا الاتفاق , تكون إيران أكثر استعداداً لتقبل هذا العرض " (46). لا ينسى الباحث في هذا السياق الإشارة إلى موقف ورد فعل روسيا " الاتحاد السوفياتي " حيال التقارب " الأمريكي - الإيراني " أولاً , الجهود المبذولة لانضمامها إلى اتفاق " أنقرة - كراتشي " ثانياً , هنا استشهد بنص مقتبس من المذكرة المرسلة من قبل السفير المصري محمود يسرى القرمانى في طهران إلى وزارة خارجيته في تاريخ الثالث عشر من شهر تموز في عام 1954م, جاء فيه : " يرقب الجانب الروسي بعين الارتياح والحذر الموقف بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران , وتطلع صحيفة برافدا (47) بين الحين والحين بمقالات شديدة اللهجة , التي تنطوي على اتهامات صريحة لإيران بالتزلف لأمريكا , ميل الإيرانيين للدوران في فلكها , استعدادهم للانضمام إلى حلف (أنقرة - كراتشي), المعروف ان عند الاتحاد السوفياتي وسائله في الضغط على إيران , لالتزام سياسة بعيدة عن الارتباط مع الغرب على أية صورة من الصور " (48). علاوة على ذلك , وضح السفير المصري محمود يسرى القرمانى في طهران وسائل روسيا " الاتحاد السوفياتي " الضاغطة على إيران , باختصار شديد , هي (49):

أولاً : معاهدة 26 شباط 1921م (50) , تعتبر هذه المعاهدة أخطر سلاح في يد روسيا ضد إيران ؛ فقد نص في مادتها السادسة على انه : ((في حالة محاولة طرف ثالث استعمال سياسة اغتصابية ملتجاً إلى القوة المسلحة للتدخل في إيران أو استعمال الأراضي الإيرانية كقواعد لعمليات ضد روسيا , تهديد دولة أجنبية لحدود الاتحاد السوفياتي أو حدود حلفائه , إذا ظهر ان إيران بناء على دعوة من روسيا غير قادرة على وضع حد لهذه الأفعال , فانه سيكون للاتحاد السوفياتي الحق في التقدم بقواته عبر الأراضي الإيرانية , بقصد القيام بالعمليات العسكرية الكفيلة بالدفاع عن تلك الأراضي , وتتعهد روسيا بسحب قواتها من الأراضي الإيرانية بمجرد زوال الخطر الذي يهددها)) , علمت من مصادر موثوقة في موضوع استعمال روسيا هذه المعاهدة إذا ما انضمت إيران لحلف - اتفاق - مع الغرب , فأكدوا لي ان لا شك في ذلك مطلقاً ؛ ان مثل هذا الفعل يعطي روسيا كامل الحق في استعمال المعاهدة .

ثانياً : إثارة الشغب في الداخل (إيران), من خلال توجهات بعض مكوناتها الاجتماعية وواقعها الاقتصادي وتخلفها " الثقافي - الفكري ", كلها باتت مرتع خصب للأيديولوجية الشيوعية , فضلاً عن عوامل أخرى يمكن من روسيا استغلالها منها : " فئة العمال - النزعة القبلية (الکرد) (51) - مشكلة النفط - مشكلة الديون ... " وغيرها (52) .

المحور الثالث : انضمام إيران لحلف بغداد عام 1955م

تخبر المذكرة التي اعدتها أمين المحفوظات في السفارة المصرية بطهران أحمد محمود يسرى في تاريخ السادس من شهر شباط 1955م عن موقف مجلس الشورى الوطني - البرلمان - الإيراني من حلف " تركي - عراقي ", من خلال اللقاء الذي أجراه مع الممثل - النائب - محمد علي ديغهان في فناء المجلس قبل يوم من هذا التاريخ , أكد الأخير رغبة بلاده للانضمام في آيتان الوقت المناسب , فحوها :

" دار حديث مع السيد محمد ديغهان عضو البرلمان الإيراني يوم أمس 5 فبراير (53) بشأن الحلف (التركي - العراقي), وسألته عما إذا كانت إيران تنوي الانضمام إلى الحلف , فأجاب بقول : بان هذا الموضوع لم يعرض على بساط البحث في البرلمان , وبريطانيا وأمريكا لم تتقدما رسمياً بطلب الانضمام إليه , لكنه أكد لي بان إيران سوف تنضم حتماً إلى الحلف , عندما تأتيها الفرصة المناسبة " (54). ما هي إلا هنيئة واستمر النائب محمد علي ديغهان مع أحمد محمود يسرى في تبادل اطراف الحديث من جديد عن حلف " أنقرة - بغداد " , فتخلل حديثهما استفسارات وتبريرات " إقليمية - دولية " بينهما , تطلع القارئ الكريم بأي جهة سوف تميل إليها إيران - ان جاز التعبير - بأي فلك سوف تدور فيه السياسية الإيرانية , هل في الفلك الغربي بزعامة بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية , أم في فلك الاتحاد السوفياتي بقيادة روسيا , أو في الفلك " العربي - الإسلامي " برئاسة تركيا والمشهور بـ " حلف تركيا - عراق " , بهذا الصدد ذكر ما نصه : " في (55) حال نشوب حرب فان إيران ستكون الدولة الوحيدة أمام الهجوم الروسي , وسوف تمدنا الدول الأعضاء المشتركة في حلف (تركيا - عراق) ببعض المساعدات حتى نقف أمام هذا الهجوم , وفي حال نجاح الهجوم الروسي واحتلال إيران - وهذا مؤكد - فسوف يكون لإيران صوت بعد الحرب , تطالب به باستقلالها وجلاء الجيوش عن أراضيها , أما إذا وقفت إيران موقف الحياد التام - هذا مستحيل - لم تنضم إلى حلف (تركيا - العراق - باكستان), فانها تخشى احتلال تركيا للأراضي الإيرانية المجاورة لها , كما تخشى احتلال العراق للمقاطعات الإيرانية المجاورة لها , وبذلك تصبح إيران مهبطاً لأطماع الدول المجاورة , يكون موقفها المحايد موقفاً غير سليم , لما قلت له (56) : كيف تعتمد إيران على مساعدة دول ضعيفة مثل باكستان والعراق لا حول لها ولا قوة ؟ , وإذا كانت تسعى حقيقة لتأمين أراضيها , فلماذا لا تنضم إلى حلف يضم أمريكا وبريطانيا ؟ , هي دول قوية يمكنها الصمود في وجه العدو , فأجاب بقول (57) : أننا نعلم تمام العلم بان العراق وباكستان لا يمكنان ما يدافعان به عن أنفسهما ؛ لكن بعض الشيء أفضل من لا شيء , شبه العراق وباكستان وإيران كالحمل الوديع الذي يقف بمفرده أمام ذئب ضروس , أما عن انضمام إيران إلى حلف يجمع أمريكا وبريطانيا فهذا هو عين الخطر , فان ظروفها وموقفها الجغرافي من روسيا , لا يمكنها القيام بمثل هذا الحلف , ولماذا (58) لا تعمل إيران على تقوية نفسها بنفسها والاعتماد على جيشها ؟ , وانها تستفيد من المساعدات الأمريكية العسكرية كما فعلت تركيا , فأجاب : لان المساعدات الأمريكية قليلة والأسلحة اغلبها من الأنواع القديمة , وهذا لا يفي بالدفاع عن إيران يوماً واحداً , ثم ان أمريكا لا تثق بإيران الثقة الكاملة كثققتها في تركيا حتى تمدها بالأسلحة الجديدة الكافية " (59).

زد على ما سبق , رفع السفير المصري محمود يسرى القرماني في طهران مذكرة إلى وزارة خارجيته في تاريخ الثالث من شهر آذار في عام 1955م. وضح فيها موقف الرأي العام الإيراني في الصحافة وداخل أروقة وزارة الخارجية الإيرانية حيال الحلف " التركي - العراقي " , جاء فيها : " ان الصحافة الإيرانية انقسمت بين معارض ومحذب , وتتوقع قرب انضمام إيران لحلف (تركي - عراقي), بينما تلون الدوائر الرسمية بالصمت التام , والرأي منقسم في وزارة الخارجية الإيرانية إلى فريقين , الفريق الأول : يرى ان ميثاق الأمم المتحدة (60) قد فتح الباب أمام الدول الأعضاء لتكوين منظمات إقليمية , فلم يعد هناك ما يمنع من انضمام إيران للحلف , لا يمكن اعتباره منظوياً على أية نية عدائية لدولة من الدول , الفريق الثاني : يرى انه لا داعي للعجلة في هذا الموضوع , لا تزال الصحافة تردد ان البت بهذا الأمر مرهون بعودة الشاه محمد رضا بهلوي إلى بلاده بعد رحلته إلى واشنطن , لا شك قد تبادل الرأي مع المسؤولين في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطاني , وقف على وجهات نظرهم . نشرت الصحف في صفحتها الأولى يوم 2 مارس (61) ان الشاه رفض الأذلاء

برأي عندما سأله الصحفيون في موضوع انضمام إيران للحلف (التركي - العراقي)، حرصت الصحافة الإيرانية في الحديث عن دعوة بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وإيران والباكستان للحلف، فصرحت وزارة الخارجية العراقية بان مسألة دعوة هذه الدولة للانضمام لهذا الحلف ليست واردة؛ لان المادة الخامسة تنص على ان الحلف مفتوح لكل دولة من دول الأعضاء في جامعة الدول العربية⁽⁶²⁾ للانضمام إليه أو أي دولة أخرى يهتما استقرار السلم والأمن في الشرق الأوسط، فهذه الدول تستطيع في كل لحظة الانضمام للحلف بدون حاجة إلى دعوة توجه إليها⁽⁶³⁾.

أرسلت وزارة خارجية مصر برقية إلى سفيرها في طهران محمود يسرى القرماني في تاريخ الثاني من شهر نيسان في عام 1955م تعلمه بان إيران لا تعترزم في الوقت الحاضر الانضمام للحلف "التركي - العراقي"، لمبررات منها ما تعانيه من مشاكل داخلية، عدم رغبتها في عرقلة التسويات مع الاتحاد السوفياتي الخاصة بالحدود، الوفاء بتسديد نفقات الجيش السوفياتي في إيران⁽⁶⁴⁾ أثناء الحرب العالمية⁽⁶⁵⁾ الثانية (1939-1945)⁽⁶⁶⁾. في خضم تلك الأحداث وتقلباتها أولاً، وتسارع "تركي - عراقي" لعقد حلف بينهما ثانياً، أعقبه انضمام باكستان إليه بعد إنهاء المباحثات "التركية - الباكستانية" في تاريخ الأول من شهر تموز في عام 1955م⁽⁶⁷⁾ ثالثاً، في اليوم التالي من الشهر والعام ذاته صرح عبد الوهاب عزام السفير المصري في كراتشي بان هناك ضغوط "بريطانية - أمريكية" على إيران؛ لحملها على الانضمام إلى الحلف الثلاثي (التركي - العراقي - الباكستاني)، على الرغم من حجج إيرانية تحول دون انضمامها، على سبيل التمثيل لا الحصر ردت الفعل "الروسي - السوفياتي" تجاه الانضمام، لكن في نهاية الأمر بان إيران لا يمكنها مقاومة تلك الضغوط، لأهمية ذلك ارتأى الباحث اقتباس النص الآتي: "بعد ان نجحت أمريكا وبريطانيا في حمل باكستان على الانضمام إلى حلف (تركيا - العراق)، فان ضغطهما سيتحول إلى إيران التي وقفت لمقاومة هذا الضغط؛ بحجة ان انضمام بريطانيا إليه سلبه الصفة الإقليمية، وهي سندها في رد الاحتجاج الذي ستتقدم به روسيا في حالة اشتراك إيران في أي حلف، إذ لو لم تشترك بريطانيا في هذا الحلف لاستطاعت إيران ان ترد على روسيا، بانه من الأحلاف الإقليمية الذي يسرى على كل من البلدين، أما إذا انضمت بريطانيا إليه فقد استحال على إيران الاستناد إلى هذه الحجة، وعلى الرغم من هذا ان إيران ستنضم قريباً إلى الحلف، ان روسيا لن تستطيع سوى الإعلان عن احتجاجها"⁽⁶⁸⁾. أرسل السفير المصري أحمد حسين في واشنطن (الولايات المتحدة الأمريكية) إلى وزارة خارجيته مذكرة في تاريخ الثامن والعشرين من شهر تموز في عام 1955م، تخبرها بان هناك تعليقات في الصحافة الإيرانية تدل على انضمام إيران للحلف "التركي - العراقي"، ان الأخيرة تتعرض لضغوط من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بهذا الشأن، ما مفادها: "من الدلائل والتعليقات الصحفية ما يشعر بقرب انضمام إيران للحلف (التركي - العراقي - الباكستاني)، ان هناك ضغوطاً مستمرة من أمريكا وبريطانيا على إيران لتتضم إلى الحلف، الحكومة الإيرانية قاومت هذا الضغط، رغبت تأكيد حيادها بإعلان زيارة الشاه محمد رضا پهلوي إلى روسيا"⁽⁶⁹⁾.

رفع القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة المصرية في طهران محمد حسن الزيات⁽⁷⁰⁾ في تاريخ السابع من شهر أيلول في عام 1955م تقريراً مفصلاً مكون من عشرة نقاط، عرض فيه تضارب آراء الرأي العام الإيراني حيال انضمام إيران إلى الحلف "التركي - العراقي" وبالعكس، ما أبداه الشاه محمد رضا پهلوي وبعض الساسة الإيرانيين في البلاد إزاء ذلك، زيادة على بيان حقيقة موقف تركيا والعراق والولايات المتحدة الأمريكية عند إقدام إيران على الانضمام، بإيجاز هي⁽⁷¹⁾:

1- إن الشاه محمد رضا پهلوي ظاهر الرغبة في ان تتخذ حكومة حسين علاء⁽⁷²⁾ في اسرع وقت ممكن الموقف الذي يقفها أخطار الاتحاد السوفياتي.

- 2- رأى الأمريكيين ان هذه الوقاية تكون بانضمام إيران إلى الحلف " التركي - العراقي " .
- 3- رأى غيرهم من الناصحين للشاه محمد رضا پهلوي ان أبعاد (الشيوعية - روسيا) عن إيران يكون بعدم إثارة ثائرة روسيا بالدخول في مثل هذا الحلف , خصوصاً في الوقت الذي تبذل روسيا فيه الجهود لتحسين علاقاتها مع إيران , انها تعتبر انضمامها إليه عملاً عدائياً لها .
- 4- تركيا والعراق شديداً التحمس لانضمام إيران إلى حلفهما , هما تبدلان كل جهد ممكن لتحقيق ذلك
- 5- عبر الدكتور منوچهر إقبال⁽⁷³⁾ عما يدور بخلد الكثيرين , قال : " انه كانت بين كل من العراق وتركيا وإيران ميثاق هو ميثاق سعد آباد , ولما قامت الحرب العالمية الثانية (1939-1945) فسحت العراق للجيش باجتياز أراضيها لتحتل إيران , أعلنت تركيا بانها لا تستطيع ان تعمل شيئاً , ما الفائدة من التحالف مع مثل هذه الدول الضعيفة , اللهم إلا ان كان الغرض هو تلافي أطماع تركيا في شمال مناطقنا (أذربيجان) , أطماع العراق في جنوب أراضيها (خوزستان - الأحواز) " .
- 6- رأى تزعمه النائب حائر زاده في البرلمان الإيراني يقول : بتحالف إيران مع الدول الإسلامية فقط دون الدخول في أي أحلاف أجنبية , لكن هذا الرأي لا يجد فيما اعتقد نجاحاً .
- 7- الولايات المتحدة الأمريكية لا تتبالح في الضغط على إيران , في استطاعتها ان تفعل ذلك , قال أحد العسكريين : أننا لو أعطينا أسلحة لإيران دون ان تكون رغبة في استعمالها , معنى ذلك أننا نعطيها للروس أنفسهم ؛ لان الإيرانيين سيتركونها لهم بعد أول هجوم .
- 8- رأى طرح على الشاه محمد رضا پهلوي ان يستعمل حقه الدستوري في عقد المعاهدات السرية بغير الرجوع إلى البرلمان الإيراني ؛ ذلك بعقد معاهدة سرية مع الولايات المتحدة الأمريكية ؛ لتسمح لها استعمال المطارات والمواصلات والقواعد الإيرانية في حالة قيام الحرب .
- 9- حكومة حسين علاء ستتبع الرأي الذي يستقر عليه الشاه محمد رضا پهلوي .
- 10- البرلمان الإيراني فيه فئة قوية تعارض انضمام إيران إلى الأحلاف العسكرية , لكن الراجح ان حكومة حسين علاء تستطيع ان تحصل على أغلبية كافية للموافقة .
- مما يستلّف النظر , ان تركيا لم تكتفي في تشجيع إيران للانضمام إلى حلفها مع العراق فحسب , بل عزم رئيس جمهوريتها محمود جلال الدين بايار⁽⁷⁴⁾ زيارة طهران المرتقبة في التاسع عشر من شهر أيلول في عام 1955م , فأثارت تلك الزيارة قلق الاتحاد السوفياتي " روسيا " , مما حدا برئيس الوزراء حسين علاء التصريح بان بلاده لن تنضم إلى - (الحلف التركي - العراقي) - أي حلف من الأحلاف العسكرية في الشرق الأوسط , مما يدل على صدق هذا القول النص الآتي :**
- " أثارت أنباء زيارة رئيس جمهورية تركيا جلال بايار طهران في 19 سبتمبر⁽⁷⁵⁾ اهتمام الاتحاد السوفياتي وقلقه , نظراً إلى مساعي تركيا في ضم إيران إلى كتلتها العسكرية في الشرق الأوسط , لكن تصريحات السيد حسين علاء من ان إيران لن تنضم إلى أي حلف عسكري , يؤكد حرية حكومته في التصرف إزاء الأحلاف وفق مصالحها , ما قلق الاتحاد السوفياتي البادي إلا أشعار بموقفه من الحلف (التركي - العراقي) , تحذيرها لها من الانضمام إليه " (76) .**
- نتجت عما سبق , ان تعالت أصوات الكثير من ساسة إيران ؛ لمعرفة مصيرها أين يحول , هل إلى الانضمام للحلف " التركي - العراقي " ؟ أولاً , أم تبقى متمسكة بسياستها الحيادية في عدم الانضمام للأحلاف العسكرية بين بعض دول الشرق الأوسط ثانياً , هل تزداد روسيا " الاتحاد السوفياتي " خوفاً وقلقاً من زيارة رئيس جمهورية تركيا جلال بايار إلى طهران ؟ ثالثاً , هذه الاستفهامات وغيرها , يمكن الحصول على إجابة عليها من المذكرة المرسلة من قبل القائم بالأعمال بالنيابة محمد حسن الزيات في السفارة المصرية بطهران إلى وزارة خارجيته بتاريخ الحادي والعشرين من شهر أيلول في عام 1955م عليها . باختزال شديد . ذكر فيها⁽⁷⁷⁾ :

أولاً : ان النائب حائر زاده في البرلمان الإيراني يعارض الدخول في الأحلاف , يرى ان تنشئ إيران حلفاً إسلامياً مع جاراتها البلاد الإسلامية المستقلة عن أي دولة أجنبية , لما هوجم سياسته قرر الالتجاء إلى البرلمان ؛ ليحول سؤاله إلى استجواب رئيس الوزراء حسين علاء , فاسرع الأخير إلى البرلمان بالقاء بيان في جلسته المنعقدة في 20 سبتمبر⁽⁷⁸⁾ عن السياسة الخارجية لحكومته دون انتظار ل طرح النائب حائر زاده سؤاله , وقبل هذا البيان باهتمام بالغ من جميع دوائر الدولة السياسية والبرلمان والصحافة , **أهم نقاط هذا البيان** , هي :

أ- السياسية الخارجية لإيران ينبغي ان تكون فوق المنازعات البرلمانية والخلافات , ينبغي ان يضمن لها الاستمرار مهما اختلفت الحكومات .

ب- السياسة الخارجية لإيران لم تتغير منذ قدمت الوزارة برنامجها للمجلس , هذه السياسة الخارجية تعتمد على ميثاق الأمم المتحدة , الذي يهدف إلى تحقيق السلام العالمي , حل مشكلات العالم بالمفاوضات السلمية , تعتمد كذلك على قرارات **باندونج**⁽⁷⁹⁾ , التي تهدف إلى توثيق العلاقات والتعاون بين الدول المشتركة فيه خدمة للسلام .

ت- ان إيران لا ينبغي ان تكون من الغفلة بحيث تخذل إلى الوعود والمواثيق السياسية في دنيا لا تزال القوة فيها هي العامل الحاسم .

ث- لا ينبغي ان يخلط أحد بين السياسة الخارجية لإيران , هي سياسة تستهدف السلام وتعمل له في ظل المؤسسات الدولية , بين مسألة أخرى هي مسألة الدفاع القومي , فلا ميثاق الأمم المتحدة ولا قانون أو عرف آخر مانع دولة من الدول من ان تتسلح , تتخذ العدة لدفع العدوان عن أراضيها .

ج- ستجند إيران كل قواها لتقوية نفسها , فان لم تستطع فليس ما ينفع من الاستفادة من معاونة الدول الأخرى التي تشاركنا عواطفنا .

ح- ينبغي ان ننشئ علاقات ودية اوثق مع البلاد التي تشاركنا مصيرنا ؛ لمواجهة الخطر , نستطيع مقاومة من يمكن ان يضمر العدوان علينا .

خ- ليس من الممكن ان يعترض أحد على تقوية دفاعنا بهذا الشكل , اللهم الا ان كان طامعاً في ان يتم له غزو بلادنا بغير مقاومة مذكورة .

د- ليس معنى هذا ان إيران تضمّر العداء لأحد , بل هي تحسن علاقاتها مع الدول جميعها , حريصة على ان تكون الدول بعضها البعض على أحسن حال .

ثانياً : ازداد الضغط لدخول الحلف " التركي - العراقي " , أخذت مظاهر هذا الضغط تظهر في الصحافة والإذاعة التركية , وكذا الحال في إيران , تتحدث عن دخول إيران هذا الحلف , باعتباره أمر محتوم الوقوع .

ثالثاً : لم تكتم الدوائر الدبلوماسية السوفياتية هنا تخوفها من نتائج زيارة الرئيس جلال بايار إلى إيران , واعتقادها ان الدول الغربية قد تفلح في حمل الطبقة الحاكمة في إيران على إعلان انضمام إيران إلى الحلف " التركي - العراقي " .

على أي حال , أخبرت البرقية المرسلة من قبل السفير المصري في تركيا إسماعيل صادق المراغي في السفارة المصرية بتركيا إلى وزارة خارجيته في تأريخ الثالث والعشرين من شهر أيلول في عام 1955م عن ما جرى عقب زيارة الرئيس التركي إلى إيران في التاسع عشر من الشهر والعام نفسه , إضافة إلى تضارب الأخبار في الصحافة والإذاعة المصرية والتركية والإيرانية والسوفيتية (الروسية), حول انضمام إيران للحلف " التركي - العراقي " , ما مؤداها :

" إن زيارة السيد جلال بايار إلى طهران قد اصطحبت الكثير من الشائعات والتكهنات , حول احتمال انضمام إيران إلى الحلف (التركي - العراقي) , نشرت الصحف التركية في هذا الصدد . وأذاع راديو

القاهرة ان إيران لن تنضم إلى الحلف , وكذب راديو طهران هذا الخبر , محطات الإذاعة السوفيتية قد بدأت حملة من الدعاية توحى بان إيران قد رفضت الدعوة التي وجهت إليها بمناسبة زيارة الرئيس التركي جلال بايار للاشتراك في الحلف , كذبت المصادر الرسمية في طهران هذا الخبر , وأكدت ان إيران لم تتلقى أي دعوة للاشتراك في هذا الحلف , حتى ترفض الانضمام , وإيران كدولة مستقلة ذات سيادة حرة في اتخاذ السياسة التي تكفل لها رعاية مصالحها , والانضمام إلى أي حلف تشاء دون ان تخضع في ذلك لأي مؤشر خارجي , على الرغم من كل الشائعات اعتقد ان إيران لن تنضم إلى الحلف في الوقت الحاضر " (80) . ما يلفت الانتباه حقاً , ان هناك حدث عصف الساحة الدولية على نطاق دول الشرق الأوسط , فصب الزيت على النار , ما كان إلا " هياج " و " إحتياج " الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا , وبالأخص الدولة الأولى , في المقابل أنسكب جم غضب وضغط الدول الأخيرة على إيران , الأمر الذي دفع الشاه محمد رضا بهلوي إلى عقد اجتماع لمجلس الوزراء في تاريخ العاشر من شهر تشرين الأول في عام 1955م , أفضى في إسراع إيران للانضمام إلى الحلف " التركي - العراقي " , إعلام رئيس وزراء العراق نوري السعيد (81) بهذا القرار , هذا ما أكدته البرقية المرسله من قبل محمد حسن الزيات القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة المصرية في طهران إلى وزارة خارجيته بتاريخ الثاني عشر من الشهر والعام ذاته , ذكر فيها :

" إن إعلان اتفاقية الأسلحة بين مصر وتشيكوسلوفاكيا (82) قد بعث كلا من أمريكا وبريطانيا وربما فرنسا إلى الضغط على إيران ؛ لاستعجال إعلان انضمامها إلى الحلف (التركي - العراقي) , فقد قابل السفير الأمريكي الشاه محمد رضا بهلوي مقابلة طويلة , حدث بعد ذلك ان ترأس الشاه اجتماعاً لمجلس الوزراء مساء 10 أكتوبر (83) تحدث في وجوب الانضمام إلى الحلف , إعلان موقف إيران واضحاً في هذا الشأن , في نفس الجلسة أعد رئيس الوزراء حسين علاء خطاب (84) وأرسله إلى رئيس وزراء العراق (85) بانضمام إيران إلى الحلف , بعد تكليف السيد حسين شهباز رئيس (الشعبة السياسية) في قسم الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الإيرانية بالسفر على متن الطائرة مساء 11 أكتوبر (86) إلى بغداد ؛ ليقدم الخطاب إلى رئيس الوزراء العراقي , قبل الحصول على موافقة البرلمان الإيراني ؛ لقطع الطريق أمامه في حالة معارضة الانضمام " (87) .

في ضوء ما تقدم , رحب رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد في مبادرة انضمام إيران للحلف " التركي - العراقي " , لكن دب الاحتجاج في روسيا " الاتحاد السوفياتي " أثر تلك المبادرة , مع تعالي أصوات التأييد والتبريك من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وغيرها من دول الغرب المؤيدة لإيران , هذا ما دون في البرقية المرسله من قبل السفير المصري توفيق إسماعيل قطامش في بغداد إلى وزارة خارجيته في تاريخ الخامس عشر من شهر تشرين الأول في عام 1955م , جاء فيها : " في صباح 12 أكتوبر (88) قدم السيد حسين شهباز وثيقة قرار الحكومة الإيرانية إلى رئيس الوزراء نوري السعيد بالانضمام إلى الحلف (التركي - العراقي) , الموقع عليه في بغداد 24 فبراير (89) , وقوبل انضمام إيران إلى الحلف بالترحيب من جناب الرسميين في العراق ومؤيديهم , وأفسحت الصحافة العراقية صفحاتها لشرح وقع ذلك في دول الحلف وفي الولايات المتحدة الأمريكية , تأييد وجه النظر الغربية , اعتراض الاتحاد السوفياتي بالاحتجاج عليه , ما كان من رفض إيران له " (90) . هنا تكمن نقطة جديرة بالاهتمام لاستكمال حيثيات الموضوع الأنف الذكر , إلا هي ذهاب معارضة النائب حائر زاده في مجلس الشورى الوطني الإيراني من انضمام إيران إلى الحلف " التركي - العراقي " أدراج الرياح ؛ بعد تصويت غالبية - النواب - الأعضاء بموافقة الانضمام في الجلسة المنعقدة بتاريخ الثالث والعشرين من شهر تشرين الأول في عام 1955م عقب مغادرته . على أثر ذلك صرح رئيس الوزراء الإيراني حسين علاء بان سيكون لايران حضور في

مجلس الحلف المنعقد في الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني في نفس العام , مندوبها السيد علي قولي اردلان⁽⁹¹⁾ , لكن حقيقة الأمر عندما تتطلع البرقية المرسله من قبل القائم بالأعمال بالنيابة محمد حسن زيات في السفارة المصرية بطهران إلى وزارة خارجيته في تاريخ الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول في عام 1955م, بان موافقة المجلسين " الشورى الوطني - الشيوخ " الإيراني ؛ للانضمام جاء وفق الأغراء الذي قدمه الشاه محمد رضا پهلوي لنواب وممثلي المجلسين على لسان رئيس وزرائه , ما مفاده : " وافق مجلس النواب الإيراني في جلسة 23 أكتوبر⁽⁹²⁾ بإجماع الحاضرين على دخول إيران حلف (تركيا - العراق), عارض النائب حانر زاده هذا معارضة شديدة , لكنه ترك المجلس قبل التصويت , جاءت الموافقة بإجماع الحاضرين على مشروع القانون الخاص بالانضمام , ان النية للسيد حسين علاء متجهة إلى مد مدة المجلس سنتين جديدتين ؛ لجعل انعقاد البرلمان أربع سنوات بدلاً من سنتين , ليس من المستبعد ان تكون الحكومة لوحت للنواب والشيوخ بانها ستؤيد هذا المد , ان تمت الموافقة بالسرعة والأغلبية المطلوبتين , سيوقع الشاه محمد رضا پهلوي في 26 أكتوبر⁽⁹³⁾ فرماناً⁽⁹⁴⁾ يصبح به مشروع قانون الحكومة نافذاً , ثم يبلغ ذلك عن طريق السفارة الإيرانية في بغداد لوزارة الخارجية العراقية لاستكمال خطوات الحاق إيران بالحلف , صرح حسين علاء بان مجلس الحلف سيعقد في بغداد في 23 نوفمبر⁽⁹⁵⁾ , سيكون السيد علي قولي اردلان مندوب إيران فيه " ⁽⁹⁶⁾ وفي الثالث من شهر تشرين الثاني في عام 1955م قدم سفير إيران في العراق وثيقة انضمام إيران للحلف " التركي - العراقي " إلى وزارة الخارجية العراقية وفقاً للمادة الخامسة من الحلف⁽⁹⁷⁾ , والتي جاء فيها : " يكون هذا الميثاق مفتوحاً للانضمام إليه من قبل أية دولة من دول الجامعة العربية وغيرها من الدول , التي يهملها أمر السلم والأمن في هذه في المنطقة⁽⁹⁸⁾ بصورة فعالة , والمعترف بها اعترافاً كاملاً من كلا الفريقين السامين المتعاقدين⁽⁹⁹⁾ , ويصبح هذا الانضمام نافذاً اعتباراً من تاريخ ايداع وثائق انضمام الدولة التي يخصها الأمر لدى وزارة الخارجية العراقية " ⁽¹⁰⁰⁾.

الخاتمة:

بعد هذه السفر المصغر في تتبع مجريات سياسة إيران - الدولية - الخارجية تجاه منظومة

الأحلاف " الشرقية - الإسلامية " الدفاعية بين دول الشرق الأوسط , المعروف في أدبيات التاريخ المعاصر لدوله بـ " حلف بغداد " , بان الباحث توصل إلى :

❖ ان انضمام إيران لحلف بغداد عام 1955م جاء من قوة وصلابة الدول المنضوية تحت لواء هذا الحلف , من حيث الموقع الجغرافي والإمكانات البشرية والقدرات العسكرية المتاحة مستقبلاً في حال الالتحاق العسكري في حرب عالمية ثالثة .

❖ الأخطر من ذلك , ان الدراسة كشفت عن الهدف " البريطاني - الأمريكي " من انضمام إيران إلى حلف بغداد , الذي تجسد في جعلها سد منيع ودرع " عسكري - دفاعي " ضد تحركات وتقلبات الاتحاد السوفياتي " روسيا - الشيوعية " بين دول الشرق الأوسط , وفي حال نشوب حرب كونية ثالثة .

❖ جهدت كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية في إنشاء وتشكيل جبهة - ان جاز القول - غربية في الشرق الأوسط , تمثلت في عقد حلف مع بعض دوله عرف بـ " حلف بغداد " ؛ ليكون جبهة " عسكرية - دفاعية " بوجه الاتحاد السوفياتي " روسيا - الشيوعية " وتحركاتها في الشرق الأوسط .

❖ كما هو ملاحظ بعد قراءة الدراسة ان ضغط الولايات المتحدة الأمريكية على الشاه محمد رضا پهلوي كان العامل الحاسم في انضمام إيران لحلف بغداد , التي كسرت طوق مبدأ حيادية إيران و عزلتها عن

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- الانضمام لسياسة الأحلاف - الإقليمية - الغربية في الشرق الأوسط , في المقابل تمثلت أبرز المبررات التي دفعت الشاه بهلوي إلى الانضمام , هي :
 - الجهود الحثيثة للولايات المتحدة الأمريكية في حمل إيران على الانضمام عقب عقد اتفاقية التسلح بين مصر وتشيكوسلوفاكيا .
 - مخاوف الشاه محمد رضا بهلوي من احتلال روسيا " الاتحاد السوفياتي " لشمال إيران ؛ ليكون الانضمام لدول حلف بغداد " تركيا - العراق - باكستان " في تشكيل جبهة وقوة عسكرية مضاعفة لقوات الجيش الإيراني في مواجهة روسيا .
 - رغبة الشاه محمد رضا بهلوي في نيل رضا وود دول الجوار " الإقليمية "؛ للإجهاض مخططاتها ومطامعها تجاه إيران , على سبيل التمثيل لا الحصر طموح العراق في ضم الأحواز لكيانه , وتركيا في جعل مناطق الشمالية التي تستوطنها الأقلية الكردية ضمن نفوذها .
 - طمح الشاه محمد رضا بهلوي من انضمام إيران لحلف بغداد في حصوله على مساعدات عسكرية , من أجل بناء ترسانة عسكرية بالعدة والعدد والتجهيز تفوق دول الشرق الأوسط وسواها في المجال الاقتصادي .
- بعد هذا وذاك , وجد الشاه محمد رضا بهلوي من التحالف مع الغرب والدول الإقليمية " المجاورة " وفق ما يسمى بـ " حلف بغداد " ركيزة أساسية لحفظ حكمه وعرشه في إيران أولاً , بعد ان تكون إيران الحليف الأول للولايات المتحدة الأمريكية أو الدرغ " الأمريكي - الغربي " بوجه روسيا " الاتحاد السوفياتي " ثانياً .

(¹) جبران مسعود , الراند معجم لغوي عصري , ط7 , (بيروت : دار العلم للملايين , 1992) , ص314 ؛ أمجد سعد شلال المحاولي , المأوس في الألقاب والمصطلحات التاريخية " الإيرانية " , ((مخطوط)) , حرف الجيم المثلثة (ج) والحاء (ح) , 2016م , ج6 , ورقة (77).

(²) الشرق الأوسط : مصطلح " سياسي - استراتيجي " أكثر من جغرافي , أول استخدام لمصطلح الشرق الأوسط كان في خمسينيات القرن التاسع عشر الميلادي في مكتب الهند البريطاني , إلا أن المصطلح أصبح معروفاً على نطاق واسع عندما استخدمه الخبير الاستراتيجي في البحرية الأمريكية ألفريد ثاير ماهان في عام 1902م. لتمييز المنطقة الواقعة بين شبه الجزيرة العربية والهند , هي منطقة جغرافية تشمل بلدان غرب آسيا ومصر , تطل منطقة الشرق الأوسط على البحر الأحمر والخليج العربي والبحر الأبيض المتوسط وبحر العرب , كل دول الشرق الأوسط تقع في قارة آسيا باستثناء مصر , وهي : سوريا , لبنان , والعراق , والأردن , وفلسطين , ودول شبه الجزيرة العربية : السعودية , والإمارات , وقطر , وعمان , واليمن , والبحرين , والكويت , ودول الهضبة الإيرانية والأناضول : إيران , وتركيا ... للاستزادة . ينظر: سعد سعدي , معجم الشرق الأوسط , (بيروت : دار الجيل , 1998) ؛ سالم علي الحجامي , جغرافية العالم الحديث (دراسة في الجغرافية الإقليمية لقارات وبلدان العالم) , (ليبيا , منشورات جامعة المرقب , 2009) , ص95-112 ؛ أمجد سعد شلال المحاولي , لمأوس في الألقاب والمصطلحات التاريخية " الإيرانية " , ((مخطوط)) , حرف الباء المعجمية المثلثة (ب) , 2015م , ج4 , ورقة (121) .

(³) يضم الاتحاد السوفياتي كل من جمهورية : " روسيا - أرمينيا - أذربيجان - إستونيا - أوزبكستان - أوكرانيا - بيلاروس - تركمانستان - جورجيا - طاجيكستان - كازاخستان - قيرغيزستان - لاتفيا - ليتوانيا - مولدوفا " .

(⁴) للتفاصيل . ينظر : دار الكتب والوثائق القومية بمصر (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (10-2/2 (C)) , تقرير مرسل من قبل السفير عبد الفتاح عمرو في لندن إلى وزارة خارجية مصر , تقرير عن بحث مشاكل الدفاع عن الشرق الأوسط بمؤتمر الكومنولث المنعقد في لندن 21 حزيران 1951م , لندن , بتاريخ 4 تموز 1951م ؛ المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (1ع/4/243) , برقية مرسل من قبل مدير مكتب قائد عام القوات المسلحة محمد حافظ إسماعيل إلى وزارة خارجية مصر , حلف شمال الشرق الأوسط , القاهرة , بتاريخ 1 تشرين الثاني 1953م.

(⁵) للوقوف على موقف وتحرك روسيا " الاتحاد السوفياتي " تجاه مشروع الدفاع عن الشرق الأوسط وحلف بغداد . ينظر: (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (212/8) , مذكرة دونت من قبل رئيس الوزراء المصري إلى وزارة الخارجية , موجز للمذكرة السوفيتية عن المقترحات الأربعة , القاهرة , بتاريخ 28 تشرين الأول 1951م ؛ المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (5/1/1) , مذكرة من قبل السفير أنيس عازر في موسكو إلى وزارة خارجية مصر , الاتحاد السوفياتي من مشروع قيادة الشرق الأوسط , موسكو , بتاريخ 31 كانون الثاني 1952م ؛ المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (---) , ملخص من قبل السفير أنيس عازر في موسكو إلى وزارة خارجية مصر , إجابة الحكومة التركية على المذكرة السوفيتية الخاصة باعترضها على إنشاء قيادة الشرق , موسكو , بتاريخ كانون الثاني 1952م ؛ المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (59) , مجلس الدولة المصري إلى وزارة خارجية مصر , بشأن المذكرة السوفيتية عن مقترحات الدول الأربعة للدفاع عن الشرق الأوسط , القاهرة , بتاريخ 24 كانون الثاني 1952م ؛ المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (2/2-10) , برقية من قبل القائم بالأعمال بالنيابة في لندن إلى وزارة خارجية مصر , اتجاه الدول العربية إلى الاشتراك في حلف الشرق الأوسط , لندن , بتاريخ 13 شباط 1953م .

(⁶) للتعرف على مباحثات تركيا في شأن مشروع الدفاع عن الشرق الأوسط . ينظر: (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (2/5/6ب) , برقية مرسله من قبل السفير في تركيا إلى وزارة خارجية مصر , بشأن اللقاء ما بين رئيس وزراء تركيا عدنان مندريس ووزير خارجيتها فؤاد كوبرللو في لندن , تركيا , بتاريخ 12 حزيران 1952م ؛ المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (4/3) , برقية من قبل القائم بالأعمال بالنيابة حسين شريف في بغداد إلى وزارة خارجية مصر , عقد اتفاق سري بين تركيا وفرنسا حول الشرق الأوسط , بغداد , بتاريخ 29 شباط 1953م .

(⁷) للتعرف على جهود ودور تركيا في حلف بغداد . ينظر: جهاد مجيد محي الدين , حلف بغداد عام 1955 , رسالة ماجستير , (جامعة عين شمس : كلية الآداب , 1970) , ص 138-160 .

(⁸) للتعرف على جهود ودور باكستان في حلف بغداد . ينظر: المصدر نفسه , ص 170-171 .

(⁹) للاطلاع على مجريات عقد " الاتفاق التركي - الباكستاني " ومواده . ينظر: (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (6/32) , برقية من قبل الوزير المفوض في لاهاي إلى وزارة خارجية مصر , باكستان ومنظمة الدفاع عن الشرق الأوسط , لاهاي , بتاريخ 18 آب 1952م ؛ المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (6/32) , برقية من قبل القائم بالأعمال بالنيابة في لاهاي إلى وزارة خارجية مصر , حديث مع القائم بأعمال سفارة باكستان في لاهاي عن مدى اشتراك بلاده في مشروع الدفاع عن الشرق الأوسط , لاهاي , بتاريخ 17 شباط 1953م ؛ المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (2/5/6ج) , برقية من قبل السفير المصري في تركيا إلى وزارة خارجية مصر , حول التفكير في إنشاء جبهة جديدة للدفاع عن الشرق الأوسط , تركيا , بتاريخ 28 أيلول 1953م ؛ المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (5/1) , برقية من قبل السفير المصري عبد الوهاب عزام في كراتشي إلى وزارة خارجية مصر , رحلة الحاكم العام في باكستان إلى بعض دول الشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا , كراتشي , بتاريخ 21 تشرين الأول 1953م ؛ المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (2/5/6ج) , برقية من قبل السفير المصري أحمد حقي في أنقرة إلى وزارة خارجية مصر , الاتفاق (التركي - الباكستاني) وإنشاء حلف دفاعي للشرق الأوسط , أنقرة , بتاريخ 6 آذار 1954م ؛ المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (4/3) , برقية من قبل القائم بالأعمال بالنيابة حسين شريف في بغداد إلى وزارة خارجية مصر , مواد الاتفاق (التركي - الباكستاني) , بغداد , بتاريخ 13 آذار 1954م ؛ المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (1/14) , برقية من قبل السفير المصري عبد الوهاب عزام في كراتشي إلى وزارة خارجية مصر , نص الاتفاق (التركي - الباكستاني) , كراتشي , بتاريخ 4 نيسان 1954م .

(¹⁰) للتعرف على جهود ودور العراق في حلف بغداد . ينظر: (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (---) , برقية من قبل القنصل وهبه المصري في نيقوسيا إلى وزارة خارجية مصر , موقف العراق من مشروع الدفاع عن الشرق الأوسط , نيقوسيا , بتاريخ 18 كانون الأول 1951م ؛ جهاد مجيد محي الدين , المصدر السابق , صفحات متفرقة ؛ فارس إبراهيم الكاتب , حلف بغداد في صحيفة الزمان , رسالة ماجستير , (جامعة الدول العربية : معهد التاريخ العربي والتراث العلمي , 2009) , صفحات متفرقة .

(11) للاطلاع على مجريات عقد " الاتفاق التركي - العراق " ومواده . ينظر: (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (4/2) , برقية من قبل القنصل أحمد رمزي في إسطنبول إلى وزارة خارجية مصر , زيارة نوري السعيد رئيس الوزراء إلى إسطنبول , إسطنبول , بتاريخ 23 تشرين الأول 1954م ; المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (4/2) , برقية من قبل القنصل أحمد رمزي في أنقرة إلى وزارة خارجية مصر , زيارة نوري السعيد رئيس الوزراء إلى إسطنبول , أنقرة , بتاريخ 25 تشرين الأول 1954م ; المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (---) , مذكرة من قبل السكرتير الثاني حسين شريف في السفارة المصرية في بيروت إلى وزارة خارجية مصر , مقابلتي لسمو الأمير عبد الاله ولي العراق , بيروت , بتاريخ 2 تشرين الثاني 1954م ; المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (9/1/13) , برقية من قبل السفير عبد الحميد غالب في بيروت إلى وزارة خارجية مصر , زيارة الأمير عبد الاله إلى بيروت , بيروت , بتاريخ 6 تشرين الثاني 1954م ; المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (10/5/6) , تقرير من قبل السفير أحمد رمزي في أنقرة إلى وزارة خارجية مصر , تقرير عن مشروع الاتفاق التركي - العراق , أنقرة , بتاريخ 21 كانون الثاني 1955م ; المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (12/1) , مذكرة من قبل السفير المصري توفيق إسماعيل قطامش في بغداد إلى وزارة خارجية مصر , الميثاق العراق - التركي , بغداد , بتاريخ 28 شباط 1955م .

(12) للتعرف على جهود ودور بريطانيا في حلف بغداد . ينظر: جهاد مجيد محي الدين , المصدر السابق , ص 161-169 .

(13) سيشير الباحث بنوع من التفصيل في هذا الشأن لاحقاً .

(14) للتعرف على جهود ودور الولايات المتحدة الأمريكية في حلف بغداد . ينظر: جهاد مجيد محي الدين , المصدر السابق , ص 239-248 ; نبيلة محمود ذيب مليحة , السياسة الأمريكية تجاه إيران (1945-1981) , رسالة ماجستير , (الجامعة الإسلامية بغزة : كلية الآداب , 2012) , ص 144-117 .

(15) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (1/2) , مذكرة من قبل السفير المصري في لندن إلى وزارة خارجية مصر , خصوص تكوين حلف يضم كل من إيران وتركيا وباكستان والعراق , لندن , بتاريخ 21 كانون الثاني 1955م .

(16) هرب الشاه محمد رضا پهلوي من إيران أثر فشل الانقلاب العسكري الأول بقيادة نعمت الله نصيري في السابع عشر من شهر آب في عام 1953م ; من أجل عزل الدكتور محمد مصدق من رئاسة الوزراء وأسقاط حكومته , الا ان الانقلاب لم ينجح الا في اليوم التالي بقيادة الجنرال فضل الله زاهدي ... لمعرفة المزيد . ينظر: غلام رضا نجاتي , التاريخ الإيراني المعاصر (إيران في العصر پهلوي) , ترجمة : عبد الرحيم الحمراي , (قم المقدسة : مطبعة سنار , 2008) , ص 73 , 85-90 .

(17) الشاه محمد رضا پهلوي (1919-1980): آخر شاهات إيران , ولد في مدينة **طهران** , حكم البلاد خلال المدة ما بين عام (1941-1979) , تلقى تعليمه في المدرسة الداخلية **السويسرية** , ثم أكمل تعليمه في إيران في الكلية الحربية ... للاستزادة . ينظر: حسين كريم حمود الحميدوي , محمد رضا پهلوي (دراسة تاريخية) , رسالة ماجستير , (بغداد : معهد التاريخ العربي والتراث العلمي , 2007) .

(18) الدكتور محمد مصدق (1882-1967): سياسي ومثقف , ولد في طهران من أسرة أرستقراطية , ومن سلالة الأسرة القاجارية التي حكمت إيران ما بين الفترة (1796-1925) , تعلم في طهران واكمل دراسته الابتدائية والثانوية في تبريز , نما بلغ الرشد تولى مناصب رفيعه في الدولة القاجارية , منها : والي على خراسان , والياً على فارس , وزيراً للمالية ثم والياً على أذربيجان ووزيراً للخارجية , استمر في تولي المناصب حتى شكل حكومة " رئيساً للوزراء " لمرتين ... للاستزادة . ينظر: ثامر مكي علي الشمري , محمد مصدق (حياته ودوره السياسي في إيران) , رسالة ماجستير , (جامعة بغداد : كلية الآداب , 2008) .

(19) عاد الشاه محمد رضا پهلوي من روما إلى إيران لممارسة أعماله في حكم إيران بعد نجاح الانقلاب العسكري الثاني بقيادة الجنرال فضل زاهدي بتاريخ الثامن عشر من شهر آب في عام 1953م , وتشكيل الحكومة الانقلابية برئاسة الأخير في اليوم التالي . ينظر: غلام رضا نجاتي , المصدر السابق , ص 90 .

(20) الجنرال فضل زاهدي (1893-1964): عسكري وسياسي , ولد في همدان من أسرة أرستقراطية , وغالبية أفرادها لهم مناصب رفيعة في الدولة , انتسب إلى المؤسسة العسكرية حتى نال رتبة جنرال في الجيش پهلوي , من مقربي الشاه رضا پهلوي , وفي عهد الابن الشاه محمد رضا پهلوي نال رضاه وقربه حتى استخدمه الأخير كأداة

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- لإجهاض كل تمرد يعارض حكمه في إيران ... للاستزادة . ينظر: محمد وصفي أبو مغلي , دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة , (البصرة : مركز دراسات الخليج العربي , 1983) , ص71-72.
- (21) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (2/5/6ج) , برقية من قبل السفير المصري أحمد حقي في تركيا إلى وزارة خارجية مصر , حول التفكير في إنشاء جبهة جديدة للدفاع عن الشرق الأوسط , تركيا , بتاريخ 28 أيلول 1953م ; المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (28/26/38) , مذكرة من قبل وزير خارجية مصر محمود فوزي دسوقي جوهري في القاهرة إلى إدارة الشؤون السياسية العربية , حلف شمال الشرق الأوسط , القاهرة , بتاريخ 28 تشرين الثاني 1953م.
- (22) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (2/5/6ج) , برقية من قبل السفير المصري في تركيا إلى وزارة خارجية مصر , حول التفكير في إنشاء جبهة جديدة للدفاع عن الشرق الأوسط , تركيا , بتاريخ 28 أيلول 1953م
- (23) المصدر نفسه ; (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (4/3) , برقية من قبل السفير المصري توفيق إسماعيل قطامش في بغداد إلى وزارة خارجية مصر , خصوص جبهة تتكون من إيران وباكستان والعراق , بغداد , بتاريخ 18 تشرين الثاني 1953م ; المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (4/3) , برقية من قبل السفير المصري في بغداد توفيق إسماعيل قطامش إلى وزارة خارجية مصر , خصوص جبهة تتكون من إيران وباكستان والعراق , بغداد , بتاريخ 20 كانون الأول 1953م.
- (24) محمود فوزي دسوقي جوهري (1900-1981): سياسي مصري , وينتمي إلى عائلة شركسية تسمى حاخوا من قبيلة الشابسوغ الشركسية الكبيرة , إحدى أكبر القبائل الشركسية في شمال القفقاس , واضب على إكمال دراسته في جامعة القاهرة حتى نال شهادة الماجستير منها في القانون , وشهادة الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة كلومبيا الأمريكية , عمل في السلك الدبلوماسي المصري في درجة " تلميذ قنصلي " , أصبح وزيرا للخارجية المصرية في أول حكومة ثورية مصرية بعد ثورة 23 تموز 1952م. وظل طوال ستة عشر عاما , ثم تولى مناصب رفيعة في الدولة أبرزها نائب رئيس الجمهورية أنور السادات ... لمعرفة المزيد . ينظر: محمود فوزي , شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " , <https://www.marefa.org> .
- (25) قصد بها : الحكومة الانقلابية برئاسة الجنرال فضل الله زاهدي .
- (26) حلف شمال الأطلسي (الأطلسي - الناتو) : حلف " عسكري - دفاعي " , أنبثق عقب الحرب العالمية الثانية (1939-1945) بالتحديد في عام 1949م, تكون من خمس عشر دولة , ومن أبرزها: (بريطانيا - فرنسا - ألمانيا الغربية - الولايات المتحدة الأمريكية - النرويج - البرتغال - كندا - أيسلندا - هولندا - لوكسمبرج - اليونان - تركيا) , مغزاه تشكيل اتحاد دفاعي مشترك لمواجهة روسيا " الاتحاد السوفياتي " وحلفائها ... لمعرفة المزيد . ينظر: مجموعة باحثين , حلف شمال الأطلس آفاق وتطورات , (بغداد : بيت الحكمة , 2001) ; صبحي ناظم توفيق , حلف شمال الأطلسي وحلف بغداد في وثائق الممثلات الدبلوماسية العراقية في أنقرة واستانبول (1945-1957) , (بغداد : بيت الحكمة , 2002) .
- (27) ميثاق سعد آباد : هو معاهدة وقعتها كل من تركيا وإيران والعراق وأفغانستان في الثامن من شهر تموز في عام 1937م بقصر سعد آباد في طهران , استمر لمدة خمسة أعوام , هدف إلى عدم الاعتداء بين الدول الموقعة ... للاستزادة . ينظر: علي عبد الواحد حسون الصانع , موقف دول ميثاق سعد آباد من الأحداث الإقليمية (1937-1945) , (دمشق : دار تموز , 2013) .
- (28) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (28/26/38) , مذكرة من قبل وزير خارجية مصر محمود فوزي دسوقي جوهري في القاهرة إلى إدارة الشؤون السياسية العربية , شأن حلف شمال الشرق الأوسط , القاهرة , بتاريخ 28 تشرين الثاني 1953م ; المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (---) , مذكرة من قبل وزير خارجية مصر في القاهرة إلى إدارة الشؤون السياسية العربية , خصوص جبهة تتكون من إيران وباكستان وباكستان والعراق , القاهرة , بتاريخ 7 كانون الثاني 1954م.
- (29) الإشارة هنا إلى : حلف بغداد عام 1955م.
- (30) قصد به : الحلف العسكري المشهور بـ" مشروع الدفاع عن دول الشرق الأوسط " عام 1951م .

(31) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (---) , مذكرة من قبل وزير خارجية مصر محمود فوزي دسوقي جوهري في القاهرة إلى إدارة الشؤون السياسية العربية , خصوص جبهة تتكون من إيران وتركيا وباكستان والعراق , القاهرة , بتاريخ 7 كانون الثاني 1954م.

(32) قصد بها : حكومة الجنرال فضل الله زاهدي .
(33) الإشارة إلى : " بريطانيا - فرنسا - الولايات المتحدة الأمريكية ... " وغيرها .

(34) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (---) , مذكرة من قبل السفير المصري عبد الوهاب عزام في باكستان إلى وزارة خارجية مصر , خصوص جبهة تتكون من إيران وتركيا وباكستان , باكستان , بتاريخ 5 شباط 1954م.

(35) ستتضح للقارئ الكريم تلك المبررات في النص المقتبس من الوثيقة لاحقاً .

(36) حزب توده : أحد الأحزاب اليسارية في إيران , نادى بالأفكار والمبادئ الشيوعية التي دعا إليها كارل ماركس , وغالبية أعضائه من العمال الإيرانيون المقيمون في باكو , اعتبر أسد الله غفاري زاده واضع النواة الأولى له في إيران عام 1917م ... للاستزادة . ينظر: أحمد شاكر عبد العلق , الأحزاب والمنظمات السياسية في إيران (1963-1979) دراسة تاريخية , أطروحة دكتوراه , (جامعة الكوفة : كلية الآداب , 2012) , ص 84-106.

(37) قصد به : السيد أبو القاسم الكاشاني (1880-1960) : رجل دين وفقهه ومجتهد إيراني , ولد في مدينة كاشان بين طهران أسرة دينية عرفت بالتقوى والزهد , درس مقدمات العلوم الدينية في مدينته واستكمل السطوح في أصفهان , وفي عام 1896م ذهب إلى مدينة النجف الأشرف لإكمال البحث الخارج على يد شيوخها وأساتذتها , له مواقف سياسية في إيران والعراق وأبرزها محاربة الغرب " الاستعمار " في كلا البلدين ... لمعرفة المزيد . ينظر: علياء سعيد إبراهيم محمد كسار , أبو القاسم الكاشاني وأثره في الحياة السياسية الإيرانية حتى عام 1962 , رسالة ماجستير , (جامعة الكوفة : كلية الآداب , 2013) .

(38) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (2/5/6ج) , مذكرة من قبل السفير المصري أحمد حقي في أنقرة إلى وزارة خارجية مصر , الاتفاق (التركي - الباكستاني) وأنشاء حلف دفاعي للشرق الأوسط , أنقرة , بتاريخ 6 آذار 1954م.

(39) عن تتبع الجذور التاريخية لاكتشاف النفط في إيران والأبعاد السياسية له . ينظر: ناظم يونس الراوي , التاريخ السياسي لامتيازات النفط في إيران (1901-1951) , أطروحة دكتوراه , (جامعة المستنصرية : كلية التربية , 1999) .

(40) التي تمثل الدول المؤيدة للاتحاد السوفياتي بزعامة " روسيا " , التي تم تبيانها في هامش رقم (3) . .
(41) التي تمثل " بريطانيا - الولايات المتحدة الأمريكية " , ومؤيدها من الدول وبزعامتهما .

(42) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (14/2/9) , مذكرة من قبل السفير المصري محمود يسرى القرماني في طهران إلى وزارة خارجية مصر , إيران وحلف (كراتشي - أنقرة) , طهران , بتاريخ 13 تموز 1954م.

(43) المصدر نفسه .

(44) لوي وسلي هندرسون (1892 - 1986): دبلوماسي امريكي , ولد في مدينة روجزر بأركنساس , عمل في الخارجية الأمريكية " سفيراً - قنصلاً - ممثلاً " عن بلاده في مختلف دول العالم " الغربي - الشرقي " , عين كسفير للولايات المتحدة لدى العراق ما بين عام (1943-1945) , ولدى الهند ما بين عام (1948-1951) , ولدى إيران ما بين عام (1951-1954) , تقاعد من الخدمة في وزارة الخارجية الأمريكية في عام 1957م إلى ان توفي في الثالثة والتسعين من عمره ... لمعرفة المزيد . ينظر: لوي وسلي هندرسون , شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " <https://www.marefa.org> ,

(45) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (14/2/9) , مذكرة من قبل السفير المصري محمود يسرى القرماني في طهران إلى وزارة خارجية مصر , إيران وحلف (كراتشي - أنقرة) , طهران , بتاريخ 13 تموز 1954م.

(46) المصدر نفسه .

(47) صحيفة برفادا الروسية : صحيفة شيوعية روسية , صدر العدد الأول في عام 1912م في سانت بطرسبرغ , اعتبر فلاديمير لينين أحد مؤسسيها , وتعد من أهم المصادر للتصريحات الرسمية للحزب الشيوعي في روسيا " .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

الاتحاد السوفييتي " . ينظر: صحيفة برافدا , شبكة المعلومات الدولية " الأنترنيت " , <https://www.google.com> .

(48) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (14/2/9) , مذكرة من قبل السفير المصري محمود يسرى القرمانى في طهران إلى وزارة خارجية مصر , إيران وحلف (كراتشي - أنقرة) , طهران , بتاريخ 13 تموز 1954م .

(49) المصدر نفسه .
(50) للوقوف على حثيات عقد معاهدة 26 شباط 1921م وموادها . ينظر: نزار أيوب حسن الكولي , العلاقات (الإيرانية-السوفيتية) (1939-1947) , رسالة ماجستير , (جامعة الموصل : كلية الآداب , 2005) , ص 34-37 .
(51) للوقوف على حال الكرد في (كردستان إيران) ومحاولاتهم الانفصالية . ينظر: ريشارد كتم , النزعة القومية في إيران , ترجمة : مركز البحوث والمعلومات , (الولايات المتحدة الأمريكية : مطبعة جامعة بتسبرغ , 1984) , ج 1 , ص 92-106 .

(52) لمعرفة التفاصيل . ينظر: (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (14/2/9) , مذكرة من قبل السفير المصري محمود يسرى القرمانى في طهران إلى وزارة خارجية مصر , إيران وحلف (كراتشي - أنقرة) , طهران , بتاريخ 13 تموز 1954م .

(53) (5 شباط 1955م) .
(54) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (14/2/9) , مذكرة من قبل السفير المصري محمود يسرى القرمانى في طهران إلى وزارة خارجية مصر , الحلف (التركي - العراقي) , طهران , بتاريخ 6 شباط 1955م .

(55) الحديث هنا : للسيد محمد علي ديغهان الممثل في مجلس الشورى الوطنى الإيراني .
(56) الحديث هنا : للسيد أحمد محمود يسرى أمين المحفوظات في السفارة المصرية بطهران .
(57) الحديث هنا : للسيد محمد علي ديغهان الممثل في مجلس الشورى الوطنى الإيراني .
(58) الحديث هنا : للسيد أحمد محمود يسرى أمين المحفوظات في السفارة المصرية بطهران .
(59) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (14/2/9) , مذكرة من قبل السفير المصري محمود يسرى القرمانى في طهران إلى وزارة خارجية مصر , الحلف (التركي - العراقي) , طهران , بتاريخ 6 شباط 1955م .

(60) للتعرف على منظمة الأمم المتحدة وميثاقها وقراراتها . ينظر: مجموعة من الباحثين , الأمم المتحدة (ضرورات الإصلاح بعد نصف قرن) , (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية , 1996) ؛ حميد الراوي , الأمم المتحدة بين الإصلاح وتدني المسؤولية القانونية والأخلاقية , (د . مك : ناشرون وموزعون , 2019) .
(61) (2 آذار 1955م) .

(62) جامعة الدول العربية : هيئة عربية دولية , أسست في العاشر من شهر أيار في عام 1945م , تضم الدول العربية في مقدمتها مصر والعراق والأردن والسعودية وسورية واليمن ثم انضمت إليها بقية الدول العربية بعد حصولها على الاستقلال , هدفها التعاون الإقليمي في اطار قومي بعيداً عن التجزئة والتفرقة ... للاستزادة . ينظر: عبد الوهاب الكيالي , موسوعة السياسة , ط 4 , (بيروت : الموسوعة العربية للدراسات والنشر , 2001) , ج 2 , ص 19-20 ؛ مجموعة مؤلفين , جامعة الدول العربية (الواقع والطموح) , (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية , 1992) ؛ مجموعة باحثين , جامعة الدول العربية في عصر التكتلات الإقليمية , (بغداد : بيت الحكمة , 2002) .

(63) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (14/2/9) , مذكرة من قبل السفير المصري محمود يسرى القرمانى في طهران إلى وزارة خارجية مصر , الحلف (التركي - العراقي) , طهران , بتاريخ 3 آذار 1955م .
(64) لمعرفة المزيد عن تسويات الحدود بين إيران وروسيا والنفقات العسكرية للجيش الروسي . ينظر: نزار أيوب حسن الكولي , المصدر السابق , صفحات متفرقة .

(65) للوقوف على أسباب الحرب العالمية الثانية (1939-1945) وأطرافها ومجريات أحداثها وسير عملياتها العسكرية . ينظر: مجموعة مؤلفين , موسوعة الحرب العالمية الثانية (1939-1945) , (بيروت : دار صادر , د . ت) ؛ فريد الفالوجي , موسوعة الحرب العالمية الثانية : أسرار الحرب العالمية الثانية (وقائع وأطماع ونتائج شكلت العالم) , (بيروت : دار الكتاب العربي , 2007) , ج 1-2 .

(66) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (---) , برقية من قبل وزارة خارجية مصر إلى السفير محمود يسرى القرماني في طهران , الحلف (التركي - العراقي) , القاهرة , بتاريخ 2 نيسان 1955م.
(67) للوقوف على تفاصيل المباحثات والانضمام . ينظر: (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (9/5) , مذكرة من قبل وزير السفير المصري عبد الوهاب عزام في كراتشي إلى وزارة خارجية مصر , انضمام باكستان إلى الحلف (التركي - العراقي) , كراتشي , بتاريخ 2 تموز 1955م ; المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (4/8/7) , مذكرة من قبل وزير السفير المصري عبد الحميد غالب في بيروت إلى وزارة خارجية مصر , انضمام باكستان إلى الحلف (التركي - العراقي) , بيروت , بتاريخ 2 تموز 1955م ; المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (12/1) , مذكرة من قبل السفير المصري توفيق إسماعيل قطامش في بغداد إلى وزارة خارجية مصر , انضمام باكستان إلى الحلف (التركي - العراقي) , بغداد , بتاريخ 6 تموز 1955م.
(68) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (9/5) , مذكرة من قبل وزير السفير المصري عبد الوهاب عزام في كراتشي إلى وزارة خارجية مصر , انضمام باكستان إلى الحلف (التركي - العراقي) , كراتشي , بتاريخ 2 تموز 1955م.

(69) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (1/3/5) , مذكرة من قبل السفير المصري أحمد حسين في واشنطن إلى وزارة خارجية مصر , مركز إيران من حلف (تركيا - العراق) , واشنطن , بتاريخ 28 تموز 1955م.

(70) محمد حسن الزياد (1915-): كاتب وسياسي مصري , ولد في مدينة دمياط , درس وأكمل دراسته في محل ولادته ثم في بلاده حصل على ليسانس الآداب قسم اللغة العربية من جامعة القاهرة عام 1939م , وشهادة الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة أكسفورد في 1947م , بدأ عمله الجامعي في جامعة الإسكندرية عند إنشائها في 1938م , وانتقل بعدها إلى جامعة القاهرة وبعد قيام ثورة عام 1952م عين سكرتيراً أول لسفارة مصر في واشنطن , وعمل منذ عام 1950م ملحقاً ثقافياً بها منتدباً في البداية من الجامعة ثم عين مستشاراً بها , وفي 1955م اختير قائماً بالأعمال ورئيساً لبعثة مصر في طهران حتى وقوع العدوان الثلاثي علي مصر عام 1956م ... لمعرفة المزيد .
ينظر: محمد حسن الزياد , شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " , <https://ar.wikipedia.org> .

(71) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (14/2/9) , تقرير من قبل القائم بالأعمال بالنيابة محمد حسن الزياد في السفارة المصرية بطهران إلى وزارة خارجية مصر , بشأن انضمام إيران إلى الحلف (التركي - العراقي) , طهران , بتاريخ 9 أيلول 1955م.

(72) حسين علاء (1881-1963): سياسي ودبلوماسي إيراني , ولد في طهران , والده محمد علي خان علاء السلطنة , أمه هما خانم عظمة الدولة بنت مجد الملك السينيكي , في سن الرابعة من عمره ذهب إلى قفقازيا مع والده وبقي فيها حتى عام 1888م عندما عين والده قنصلاً فيها , تعلم وأكمل دراسته في لندن , وفي سن الثامنة عشر من عمره عمل في السفارة الإيرانية في لندن , دخل السلك العسكري بعد ان نال مراتب عليا في الجيش البهلوي تولى مناصب حكومية مختلفة , أبرزها وزارة الخارجية عام 1917م ورئاسة الوزراء الأولى في عام 1951م والثانية في عام 1955م ... لمعرفة المزيد . ينظر: باقر عاقل , شرح حال رجال سياسي ونظامي معاصر ايران , (تهران : چاپخانه نشر گفتار , 1380ش) , جلد دوم , ص 1011-1015.

(73) منوجهری إقبال (1909-1977): سياسي وطبيب إيراني , ولد في مشهد , اكمل الدراسة الابتدائية في خراسان , ثم عزم الذهاب إلى طهران لإكمال دراسته في مدرسة دار الفنون ومنها ذهب إلى فرنسا (باريس) لدراسة الطب , تقلد مناصب رفيعة في الدولة منها وزير للصحة ومستشار للشؤون الطبية للشاه محمد رضا پهلوي (1941-1979م) لبرهه من الزمن , ورئيس للوزراء قرابة ثلاثة سنوات ونصف من (3 نيسان 1957-31 آب 1960م) ... لمعرفة المزيد . ينظر: همان منبع , جلد اول , ص 160-167.

(74) محمود جلال الدين بايار (1883-1986): سياسي تركي ورجل , ولد في قرية أموري بمدينة جيملك الواقعة على بحر مرمره في مقاطعة بورصة , درس المالية والاقتصاد في مدرسة يهودية فرنسية , وبعد إتمام تعليمه عمل كاتب أول في محكمة جيملك , وكذا الحال في البنك الزراعي(العثماني - التركي) ومصرف الشرق الألماني , في عام 1908م انضم إلى " جمعية الاتحاد والترقي " وأصبح من أعضائها البارزين , وعمل أميناً عاماً للفرع الجديد للجمعية في إزمير , شغل العديد من المناصب الحكومية ومنها : نائبا في البرلمان العثماني عام 1919م , ونايباً في البرلمان التركي عام 1923م , فوزيراً للاقتصاد عام 1921م ورئيساً للوزراء (1937-1939م) , وتقلد منصب رئيساً

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

لجمهورية ما بين الفترة (22 أيار 1950م - 27 أيار 1960م) ... لمعرفة المزيد . ينظر: عبد الوهاب الكيالي , المصدر السابق , ج1 , 493 ؛ جلال بايار , شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " , <https://ar.wikipedia.org> .⁽⁷⁵⁾ (19 أيلول 1955م) .

⁽⁷⁶⁾ (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (12/1/1) , برقية من قبل السفير المصري محمد عبد إسماعيل في موسكو إلى وزارة خارجية مصر , زيارة رئيس جمهورية تركيا لظهران , موسكو , بتاريخ 12 أيلول 1955م .

⁽⁷⁷⁾ (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (14/2/9) , مذكرة من قبل القائم بالأعمال بالنيابة محمد حسن الزيات في السفارة المصرية بطهران إلى وزارة خارجية مصر , موقف إيران من الحلف (التركي - العراقي) وبيان رئيس الحكومة في البرلمان 1955/9/20 , طهران , بتاريخ 21 أيلول 1955م .⁽⁷⁸⁾ (20 أيلول 1955م) .

⁽⁷⁹⁾ قصد به : " مؤتمر باندونج - باندونج " المنعقد في مدينة باندونج الإندونيسية ما بين الفترة (18-24 نيسان عام 1955م) , عقدته الدول الأفريقية والآسيوية , بلغت الدولة المشتركة فيه قرابة التسعة والعشرون دولة , لبحث الأهداف المشتركة بينها ... للاستزادة . ينظر: عبد الوهاب الكيالي , المصدر السابق , ج2 , 490 ؛ ندوة مالك بن نبي , فكرة الإفريقية الآسيوية في ضوء مؤتمر باندونج عام 1955م , ترجمة : عبد الصبور شاهين , (بيروت : دار الفكر المعاصر , 2012) .

⁽⁸⁰⁾ (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (2/5/6) , برقية من قبل السفير المصري إسماعيل صادق المرأغي في تركيا إلى وزارة خارجية مصر , حول انضمام إيران إلى الحلف (التركي - العراقي) , موسكو , بتاريخ 23 أيلول 1955م .

⁽⁸¹⁾ نوري السعيد (1888-1958): سياسي عراقي , ولد في بغداد , تخرج من الأكاديمية العسكرية العثمانية في إسطنبول , خدم في الجيش العثماني , وساهم في الثورة العربية عام 1916م . وانضم إلى الأمير فيصل في سوريا , وبعد فشل تأسيس مملكة الأمير فيصل في سوريا على يد الجيش الفرنسي , عاد إلى العراق وساهم في تأسيس الحكومة العراقية والجيش العراقي , شغل منصب رئاسة الوزراء في العراق خلال العهد الملكي (1921-1958) حوالي (14) مرة ... للاستزادة . ينظر: خالد أحمد الجوال , موسوعة أعلام كبار ساسة العراق الملكي (من 1920 إلى 1958) , (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة , 2013) , ج2 , ص225-254 ؛ عبد الرزاق أحمد النصيري , نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1932 , ط2 , (بغداد : مطبعة اليقظة العربية , 1988) ؛ نوري السعيد , مذكرات نوري السعيد عن الحركات العسكرية للجيش العربي في الحجاز وسوريا (1916-1918) , ط2 , (بيروت : الدار العربية للموسوعات , 1987) ؛ سعد رؤوف شير محمد , نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1945 , (بغداد : مطبعة اليقظة العربية , 1988) .

⁽⁸²⁾ للوقوف على مجريات عقد اتفاقية الأسلحة بين مصر وتشيكوسلوفاكيا وموادها . ينظر: فؤاد المرسي , العلاقات (المصرية - السوفيتية 1943-1956) , (القاهرة : دار الثقافة , 1977) , ص180-195 ؛ ممدوح محمود منصور , الصراع (الأمريكي - السوفيتي) في الشرق الأوسط , (القاهرة : مكتبة مدبولي , د . ت) , ص135-166 .⁽⁸³⁾ (10 تشرين الأول 1955م) .

⁽⁸⁴⁾ للاطلاع على نص خطاب رئيس الوزراء الإيراني حسين علاء ومضامينه . ينظر: (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (14/2/5) , برقية من قبل القائم بالأعمال بالنيابة محمد حسن الزيات في طهران إلى وزارة خارجية مصر , انضمام إيران إلى الحلف (التركي - العراقي) , طهران , بتاريخ 12 تشرين الأول 1955م .⁽⁸⁵⁾ قصد به : رئيس الوزراء نوري السعيد .⁽⁸⁶⁾ (11 تشرين الأول 1955م) .

⁽⁸⁷⁾ (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (14/2/5) , برقية من قبل القائم بالأعمال بالنيابة محمد حسن الزيات في طهران إلى وزارة خارجية مصر , انضمام إيران إلى الحلف (التركي - العراقي) , طهران , بتاريخ 12 تشرين الأول 1955م .⁽⁸⁸⁾ (12 تشرين الأول 1955) .⁽⁸⁹⁾ (24 شباط 1955) .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

(90) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (12/1) , برقية من قبل السفير المصري توفيق إسماعيل قطامش في بغداد إلى وزارة خارجية مصر , انضمام إيران إلى الحلف (التركي - العراقي) , بغداد , بتاريخ 15 تشرين الأول 1955م.

(91) علي قولي اردلان (-1910): سياسي إيراني كردي الأصل , ولد في طهران , والده الحاج أبو الحسن فخر الملك أحد رجالات العصر القاجاري (1796-1925م), والدته واليه خانم بنت شاهزاده عبد الصمد ميرزا عز الدولة , تعلم الابتدائية والمتوسطة في اردلان ثم اكمل تحصيله التعليمي في المانيا حتى نال شهادة الدكتوراه في الاقتصاد , وبعد رجوعه من المانيا بدأ مسيرته في تولي الوظائف الحكومية منها في وزارة الخارجية , وبعدها سفيراً وممثلاً عن بلاده في السفارات الإيرانية خارج بلاده ... لمعرفة المزيد . ينظر: باقر عاقلی , بيشين منبع , جلد اول , ص 74-76 .

(92) (23 تشرين الأول 1955م) .

(93) (26 تشرين الأول 1955م) .

(94) الفرمان : لفظ فارسي , تداول استخدامه في أوساط المجتمع الإيراني , وبين أوساط الساسة في البلاط الملكي " الشاهي " بمعنى : أمر أو حكم , دستور موقع من الملك " الشاه " , وبات في العهد العثماني بمعنى : الأوامر السلطانية الصادرة من السلطان العثماني , أو ما يعرف حالياً بـ " المراسيم الملكية " . ينظر: أمجد سعد شلال المحاولي , الماتوس في الألقاب والمصطلحات التاريخية " الإيرانية " , حرف الباء العربية (ب) , 2015م , ج3 , ورقة (121) .

(95) (23 تشرين الثاني 1955م) .

(96) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (14/2/9) , برقية من قبل القائم بالأعمال بالنيابة محمد حسن الزيات في طهران إلى وزارة خارجية مصر , موافقة البرلمان على مشروع قانون دخول إيران الحلف (التركي - العراقي) , طهران , بتاريخ 25 تشرين الأول 1955م.

(97) المصدر نفسه , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (8/11) , مذكرة من قبل السفير المصري توفيق إسماعيل قطامش في بغداد إلى وزارة خارجية مصر , صدى انضمام إيران إلى الحلف (التركي - العراقي) , بغداد , بتاريخ 6 تشرين الثاني 1955م.

(98) قصد به : " الشرق الأوسط " .

(99) قصد بها : الدولتين " تركيا " و " العراق " .

(100) لمعرفة المزيد من مواد الحلف " التركي - العراقي " . ينظر: (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (8/11) , مذكرة من قبل السفير المصري عبد المنعم أمين في بون إلى وزارة خارجية مصر , الميثاق (العراق - التركي) , بون , بتاريخ 22 شباط 1955م.

ثبت المصادر

أولاً : الوثائق (المتوفرة في دار الكتب والوثائق القومية بمصر - ملفات وزارة الخارجية المصرية)

1- (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (10-2/2 (C)) , تقرير مرسل من قبل السفير عبد الفتاح عمرو في لندن إلى وزارة خارجية مصر , تقرير عن بحث مشاكل الدفاع عن الشرق الأوسط بمؤتمر الكومنولث المنعقد في لندن 21 حزيران 1951م , لندن , بتاريخ 4 تموز 1951م .

2- ===== , رقم الملف (243/1/4/1ع) , برقية مرسل من قبل مدير مكتب قائد عام القوات المسلحة محمد حافظ إسماعيل إلى وزارة خارجية مصر , حلف شمال الشرق الأوسط , القاهرة , بتاريخ 1 تشرين الثاني 1953م.

3- ===== , رقم الملف (212/8) , مذكرة دونت من قبل رئيس الوزراء المصري إلى وزارة الخارجية , موجز للمذكرة السوفيتية عن المقترحات الأربعة , القاهرة , بتاريخ 28 تشرين الأول 1951م.

4- ===== , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (5/1/1) , مذكرة من قبل السفير أنيس عازر في موسكو إلى وزارة خارجية مصر , الاتحاد السوفياتي من مشروع قيادة الشرق الأوسط , موسكو , بتاريخ 31 كانون الثاني 1952م.

5- ===== , رقم الملف (---) , ملخص من قبل السفير أنيس عازر في موسكو إلى وزارة خارجية مصر , إجابة الحكومة التركية على المذكرة السوفيتية الخاصة باعترافها على إنشاء قيادة الشرق , موسكو , بتاريخ كانون الثاني 1952م.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- 6- ===== , رقم الملف (59) , مجلس الدولة المصري إلى وزارة خارجية مصر , بشأن المذكرة السوفيتية عن مقترحات الدول الأربعة للدفاع عن الشرق الأوسط , القاهرة , بتاريخ 24 كانون الثاني 1952م.
- 7- ===== , رقم الملف (10-2/2) , برقية من قبل القائم بالأعمال بالنيابة في لندن إلى وزارة خارجية مصر , اتجاه الدول العربية إلى الاشتراك في حلف الشرق الأوسط , لندن , بتاريخ 13 شباط 1953م.
- 8- ===== , رقم الملف (6/5/2ب) , برقية مرسله من قبل السفير في تركيا إلى وزارة خارجية مصر , بشأن اللقاء ما بين رئيس وزراء تركيا عدنان مندريس ووزير خارجيتها فؤاد كوبرللو في لندن , تركيا , بتاريخ 12 حزيران 1952م.
- 9- ===== , رقم الملف (4/3) , برقية من قبل القائم بالأعمال بالنيابة حسين شريف في بغداد إلى وزارة خارجية مصر , عقد اتفاق سري بين تركيا وفرنسا حول الشرق الأوسط , بغداد , بتاريخ 29 شباط 1953م.
- 10- ===== , رقم الملف (6/32) , برقية من قبل الوزير المفوض في لاهاي إلى وزارة خارجية مصر , باكستان ومنظمة الدفاع عن الشرق الأوسط , لاهاي , بتاريخ 18 آب 1952م.
- 11- ===== , رقم الملف (6/32) , برقية من قبل القائم بالأعمال بالنيابة في لاهاي إلى وزارة خارجية مصر , حديث مع القائم بأعمال سفارة باكستان في لاهاي عن مدى اشتراك بلاده في مشروع الدفاع عن الشرق الأوسط , لاهاي , بتاريخ 17 شباط 1953م.
- 12- ===== , رقم الملف (6/5/2ج) , برقية من قبل السفير المصري في تركيا إلى وزارة خارجية مصر , حول التفكير في إنشاء جبهة جديدة للدفاع عن الشرق الأوسط , تركيا , بتاريخ 28 أيلول 1953م.
- 13- ===== , رقم الملف (5/1) , برقية من قبل السفير المصري عبد الوهاب عزام في كراتشي إلى وزارة خارجية مصر , رحلة الحاكم العام في باكستان إلى بعض دول الشرق الأوسط وأروبا وأمريكا , كراتشي , بتاريخ 21 تشرين الأول 1953م.
- 14- ===== , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملف (6/5/2ج) , برقية من قبل السفير المصري أحمد حقي في أنقرة إلى وزارة خارجية مصر , الاتفاق (التركي - الباكستاني) وأنشاء حلف دفاعي للشرق الأوسط , أنقرة , بتاريخ 6 آذار 1954م.
- 15- ===== , رقم الملف (4/3) , برقية من قبل القائم بالأعمال بالنيابة حسين شريف في بغداد إلى وزارة خارجية مصر , مواد الاتفاق (التركي - الباكستاني) , بغداد , بتاريخ 13 آذار 1954م.
- 16- ===== , رقم الملف (1/14) , برقية من قبل السفير المصري عبد الوهاب عزام في كراتشي إلى وزارة خارجية مصر , نص الاتفاق (التركي - الباكستاني) , كراتشي , بتاريخ 4 نيسان 1954م.
- 17- ===== , رقم الملف (---) , برقية من قبل القنصل وهبه المصري في نيقوسيا إلى وزارة خارجية مصر , موقف العراق من مشروع الدفاع عن الشرق الأوسط , نيقوسيا , بتاريخ 18 كانون الأول 1951م.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- 18- ===== , رقم الملف (4/2) , برقية من قبل القنصل أحمد رمزي في إسطنبول إلى وزارة خارجية مصر , زيارة نوري السعيد رئيس الوزراء إلى إسطنبول , إسطنبول , بتاريخ 23 تشرين الأول 1954م.
- 19- ===== , رقم الملف (4/2) , برقية من قبل القنصل أحمد رمزي في أنقرة إلى وزارة خارجية مصر , زيارة نوري السعيد رئيس الوزراء إلى إسطنبول , أنقرة , بتاريخ 25 تشرين الأول 1954م.
- 20- ===== , رقم الملف (---) , مذكرة من قبل السكرتير الثاني حسين شريف في السفارة المصرية في بيروت إلى وزارة خارجية مصر , مقابلتي لسمو الأمير عبد الاله ولي العراق , بيروت , بتاريخ 2 تشرين الثاني 1954م.
- 21- ===== , رقم الملف (9/1/13) , برقية من قبل السفير عبد الحميد غالب في بيروت إلى وزارة خارجية مصر , زيارة الأمير عبد الاله إلى بيروت , بيروت , بتاريخ 6 تشرين الثاني 1954م.
- 22- ===== , رقم الملف (10/5/6) , تقرير من قبل السفير أحمد رمزي في أنقرة إلى وزارة خارجية مصر , تقرير عن مشروع الاتفاق التركي - العراق , أنقرة , بتاريخ 21 كانون الثاني 1955م.
- 23- ===== , رقم الملف (12/1) , مذكرة من قبل السفير المصري توفيق إسماعيل قطامش في بغداد إلى وزارة خارجية مصر , الميثاق العراق - التركي , بغداد , بتاريخ 28 شباط 1955م.
- 24- ===== , رقم الملف (1/2) , مذكرة من قبل السفير المصري في لندن إلى وزارة خارجية مصر , خصوص تكوين حلف يضم كل من إيران وتركيا وباكستان والعراق , لندن , بتاريخ 21 كانون الثاني 1955م.
- 25- ===== , رقم الملف (2/5/6ج) , برقية من قبل السفير المصري أحمد حقي في تركيا إلى وزارة خارجية مصر , حول التفكير في إنشاء جبهة جديدة للدفاع عن الشرق الأوسط , تركيا , بتاريخ 28 أيلول 1953م.
- 26- ===== , رقم الملف (28/26/38) , مذكرة من قبل وزير خارجية مصر محمود فوزي دسوقي جوهري في القاهرة إلى إدارة الشؤون السياسية العربية , حلف شمال الشرق الأوسط , القاهرة , بتاريخ 28 تشرين الثاني 1953م.
- 27- ===== , رقم الملف (2/5/6ج) , برقية من قبل السفير المصري في تركيا إلى وزارة خارجية مصر , حول التفكير في إنشاء جبهة جديدة للدفاع عن الشرق الأوسط , تركيا , بتاريخ 28 أيلول 1953م.
- 28- ===== , رقم الملف (4/3) , برقية من قبل السفير المصري توفيق إسماعيل قطامش في بغداد إلى وزارة خارجية مصر , خصوص جبهة تتكون من إيران وتركيا وباكستان والعراق , بغداد , بتاريخ 18 تشرين الثاني 1953م.
- 29- ===== , رقم الملف (4/3) , برقية من قبل السفير المصري في بغداد توفيق إسماعيل قطامش إلى وزارة خارجية مصر , خصوص جبهة تتكون من إيران وتركيا وباكستان والعراق , بغداد , بتاريخ 20 كانون الأول 1953م.
- 30- ===== , رقم الملف (28/26/38) , مذكرة من قبل وزير خارجية مصر محمود فوزي دسوقي جوهري في القاهرة إلى إدارة الشؤون السياسية العربية , شأن حلف شمال الشرق الأوسط , القاهرة , بتاريخ 28 تشرين الثاني 1953م.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- 31- ===== , رقم الملفة (---) , مذكرة من قبل وزير خارجية مصر محمود فوزي دسوقي جوهري في القاهرة إلى إدارة الشؤون السياسية العربية , خصوص جبهة تتكون من إيران وتركيا وباكستان والعراق , القاهرة , بتاريخ 7 كانون الثاني 1954م.
- 32- ===== , رقم الملفة (---) , مذكرة من قبل السفير المصري عبد الوهاب عزام في باكستان إلى وزارة خارجية مصر , خصوص جبهة تتكون من إيران وتركيا وباكستان والعراق , باكستان , بتاريخ 5 شباط 1954م.
- 33- ===== , رقم الملفة (---) , مذكرة من قبل وزير خارجية مصر في القاهرة إلى إدارة الشؤون السياسية العربية , خصوص جبهة تتكون من إيران وتركيا وباكستان , القاهرة , بتاريخ 7 كانون الثاني 1954م.
- 34- ===== , رقم الملفة (2/5/6ج) , مذكرة من قبل السفير المصري أحمد حقي في أنقرة إلى وزارة خارجية مصر , الاتفاق (التركي - الباكستاني) وأنشاء حلف دفاعي للشرق الأوسط , أنقرة , بتاريخ 6 آذار 1954م.
- 35- ===== , رقم الملفة (14/2/9) , مذكرة من قبل السفير المصري محمود يسرى القرمانى في طهران إلى وزارة خارجية مصر , إيران وحلف (كراتشي - أنقرة) , طهران , بتاريخ 13 تموز 1954م.
- 36- ===== , رقم الملفة (14/2/9) , مذكرة من قبل السفير المصري محمود يسرى القرمانى في طهران إلى وزارة خارجية مصر , الحلف (التركي - العراقي) , طهران , بتاريخ 6 شباط 1955م.
- 37- ===== , رقم الملفة (14/2/9) , مذكرة من قبل السفير المصري محمود يسرى القرمانى في طهران إلى وزارة خارجية مصر , الحلف (التركي - العراقي) , طهران , بتاريخ 3 آذار 1955م.
- 38- ===== , رقم الملفة (---) , برقية من قبل وزارة خارجية مصر إلى السفير محمود يسرى القرمانى في طهران , الحلف (التركي - العراقي) , القاهرة , بتاريخ 2 نيسان 1955م.
- 39- ===== , رقم الملفة (9/5) , مذكرة من قبل وزير السفير المصري عبد الوهاب عزام في كراتشي إلى وزارة خارجية مصر , انضمام باكستان إلى الحلف (التركي - العراقي) , كراتشي , بتاريخ 2 تموز 1955م.
- 40- ===== , رقم الملفة (4/8/7) , مذكرة من قبل وزير السفير المصري عبد الحميد غالب في بيروت إلى وزارة خارجية مصر , انضمام باكستان إلى الحلف (التركي - العراقي) , بيروت , بتاريخ 2 تموز 1955م.
- 41- ===== , رقم الملفة (12/1) , مذكرة من قبل السفير المصري توفيق إسماعيل قطامش في بغداد إلى وزارة خارجية مصر , انضمام باكستان إلى الحلف (التركي - العراقي) , بغداد , بتاريخ 6 تموز 1955م.
- 42- ===== , رقم الملفة (9/5) , مذكرة من قبل وزير السفير المصري عبد الوهاب عزام في كراتشي إلى وزارة خارجية مصر , انضمام باكستان إلى الحلف (التركي - العراقي) , كراتشي , بتاريخ 2 تموز 1955م.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- 43- ===== , رقم الملف (1/3/5) , مذكرة من قبل السفير المصري أحمد حسين في واشنطن إلى وزارة خارجية مصر , مركز إيران من حلف (تركيا - العراق) , واشنطن , بتاريخ 28 تموز 1955م.
- 44- ===== , رقم الملف (14/2/9) , تقرير من قبل القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة المصرية بطهران إلى وزارة خارجية مصر , بشأن انضمام إيران إلى الحلف (التركي - العراقي) , طهران , بتاريخ 9 أيلول 1955م.
- 45- ===== , رقم الملف (12/1/1) , برقية من قبل السفير المصري محمد عبد إسماعيل في موسكو إلى وزارة خارجية مصر , زيارة رئيس جمهورية تركيا لطهران , موسكو , بتاريخ 12 أيلول 1955م.
- 46- ===== , رقم الملف (14/2/9) , مذكرة من قبل القائم بالأعمال بالنيابة محمد حسن الزيات في طهران إلى وزارة خارجية مصر , موقف إيران من الحلف (التركي - العراقي) وبيان رئيس الحكومة في البرلمان 1955/9/20 , طهران , بتاريخ 21 أيلول 1955م.
- 47- ===== , رقم الملف (2/5/6) , برقية من قبل السفير المصري إسماعيل صادق المراغي في تركيا إلى وزارة خارجية مصر , حول انضمام إيران إلى الحلف (التركي - العراقي) , موسكو , بتاريخ 23 أيلول 1955م.
- 48- ===== , رقم الملف (14/2/5) , برقية من قبل القائم بالأعمال بالنيابة محمد حسن الزيات في طهران إلى وزارة خارجية مصر , انضمام إيران إلى الحلف (التركي - العراقي) , طهران , بتاريخ 12 تشرين الأول 1955م.
- 49- ===== , رقم الملف (12/1) , برقية من قبل السفير المصري توفيق إسماعيل قطامش في بغداد إلى وزارة خارجية مصر , انضمام إيران إلى الحلف (التركي - العراقي) , بغداد , بتاريخ 15 تشرين الأول 1955م.
- 50- ===== , رقم الملف (14/2/9) , برقية من قبل القائم بالأعمال بالنيابة محمد حسن الزيات في طهران إلى وزارة خارجية مصر , موافقة البرلمان على مشروع قانون دخول إيران الحلف (التركي - العراقي) , طهران , بتاريخ 25 تشرين الأول 1955م.
- 51- ===== , رقم الملف (8/11) , مذكرة من قبل السفير المصري توفيق إسماعيل قطامش في بغداد إلى وزارة خارجية مصر , صدى انضمام إيران إلى الحلف (التركي - العراقي) , بغداد , بتاريخ 6 تشرين الثاني 1955م.
- 52- ===== , رقم الملف (8/11) , مذكرة من قبل السفير المصري عبد المنعم أمين في بون إلى وزارة خارجية مصر , الميثاق (العراق - التركي) , بون , بتاريخ 22 شباط 1955م.

ثانياً : المخطوطات

- 1- أمجد سعد شلال المحاويلي , المأنوس في الألقاب والمصطلحات التاريخية " الإيرانية " , (مخطوط) , حرف الباء العربية (ب) , 2015م , ج-3 .
- 2- ===== , حرف الباء المعجمية المثلثة (پ) , 2015م , ج-4 .
- 3- ===== , حرف الجيم المثلثة (چ) والحاء (ح) , 2016م , ج-6 .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

ثالثاً : الدراسات الأكاديمية (الرسائل - الاطاريح)

أ- الرسائل

- 1- ثامر مكي علي الشمري , محمد مصدق (حياته ودوره السياسي في إيران) , رسالة ماجستير , (جامعة بغداد : كلية الآداب , 2008) .
- 2- جهاد مجيد محي الدين , حلف بغداد عام 1955 , رسالة ماجستير , (جامعة عين شمس : كلية الآداب , 1970) .
- 3- حسين كريم حمود الحميداوي , محمد رضا پهلوي (دراسة تاريخية) , رسالة ماجستير , (بغداد : معهد التاريخ العربي والتراث العلمي , 2007) .
- 4- سعيد إبراهيم محمد كسار , أبو القاسم الكاشاني وأثره في الحياة السياسية الإيرانية حتى عام 1962 , رسالة ماجستير , (جامعة الكوفة : كلية الآداب , 2013) .
- 5- فارس إبراهيم الكاتب , حلف بغداد في صحيفة الزمان , رسالة ماجستير , (جامعة الدول العربية : معهد التاريخ العربي والتراث العلمي , 2009) .
- 6- نبيلة محمود ذيب مليحة , السياسة الأمريكية تجاه إيران (1945-1981) , رسالة ماجستير , (الجامعة الإسلامية بغزة : كلية الآداب , 2012) .
- 7- نزار أيوب حسن الكولي , العلاقات (الإيرانية-السوفيتية) (1939-1947) , رسالة ماجستير , (جامعة الموصل : كلية الآداب , 2005) .

ب- الاطاريح

- 1- أحمد شاكر عبد العلق , الأحزاب والمنظمات السياسية في إيران (1963-1979) دراسة تاريخية , أطروحة دكتوراه , (جامعة الكوفة : كلية الآداب , 2012) .
- 2- ناظم يونس الراوي , التاريخ السياسي لامتيازات النفط في إيران (1901-1951) , أطروحة دكتوراه , (جامعة المستنصرية : كلية التربية , 1999) .

رابعاً : الكتب (العربية - المعربة - الفارسية)

أ- الكتب الفارسية

- 1- باقر عاقلی , شرح حال رجال سیاسی ونظامی معاصر ایران , (تهران : چاپخانه نشر گفتار , 1380ش) , جلد اول , دوم .

ب- الكتب العربية

- 1- حميد الراوي , الأمم المتحدة بين الإصلاح وتدني المسؤولية القانونية والأخلاقية , (د . مك : ناشرون وموزعون , 2019) .
- 2- سعاد رؤوف شير محمد , نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1945 , (بغداد : مطبعة اليقظة العربية , 1988) .
- 3- صبحي ناظم توفيق , حلف شمال الأطلسي وحلف بغداد في وثائق الممثلات الدبلوماسية العراقية في أنقرة واستانبول (1945-1957) , (بغداد : بيت الحكمة , 2002) .
- 4- عبد الرزاق أحمد النصيري , نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1932 , (بغداد : مطبعة اليقظة العربية , 1988) .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- 5- علي عبد الواحد حسون الصانع , موقف دول ميثاق سعد آباد من الأحداث الإقليمية (1937-1945) , (دمشق : دار تموز , 2013) .
- 6- فؤاد المرسى , العلاقات (المصرية - السوفيتية 1943-1956) , (القاهرة : دار الثقافة , 1977) .
- 7- مجموعة باحثين , جامعة الدول العربية في عصر التكتلات الإقليمية , (بغداد : بيت الحكمة , 2002) .
- 8- مجموعة باحثين , حلف شمال الأطلس آفاق وتطورات , (بغداد : بيت الحكمة , 2001) .
- 9- مجموعة من الباحثين , الأمم المتحدة (ضرورات الإصلاح بعد نصف قرن) , (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية , 1996) .
- 10- مجموعة مؤلفين , جامعة الدول العربية (الواقع والطموح) , (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية , 1992) .
- 11- ممدوح محمود منصور , الصراع (الأمريكي - السوفيتي) في الشرق الأوسط , (القاهرة : مكتبة مدبولي , د . ت) .
- 12- نوري السعيد , مذكرات نوري السعيد عن الحركات العسكرية للجيش العربي في الحجاز وسوريا (1916-1918) , ط2 , (بيروت : الدار العربية للموسوعات , 1987) .

ت- الكتب المعربة

- 1- ريشارد كتم , النزعة القومية في إيران , ترجمة : مركز البحوث والمعلومات , (الولايات المتحدة الأمريكية : مطبعة جامعة بتسبرغ , 1984) , ج1 .
- 2- غلام رضا نجاتي , التاريخ الإيراني المعاصر (إيران في العصر المهلوي) , ترجمة : عبد الرحيم الحراني , (قم المقدسة : مطبعة ستار , 2008) .
- 3- ندوة مالك بن نبي , فكرة الإفريقية الآسيوية في ضوء مؤتمر باندونغ عام 1955م , ترجمة : عبد الصبور شاهين , (بيروت : دار الفكر المعاصر , 2012) .

خامساً : (المعاجم - الموسوعات)

- 1- جبران مسعود , الرائد معجم لغوي عصري , ط7 , (بيروت : دار العلم للملايين , 1992) .
- 2- خالد أحمد الجوال , موسوعة أعلام كبار ساسة العراق الملكي (من 1920 إلى 1958) , (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة , 2013) , ج2 .
- 3- سالم علي الحجامي , جغرافية العالم الحديث (دراسة في الجغرافية الإقليمية لقارات وبلدان العالم) , (ليبيا , منشورات جامعة المرقب , 2009) .
- 4- سعد سعدي , معجم الشرق الأوسط , (بيروت : دار الجيل , 1998) .
- 5- عبد الوهاب الكيالي , موسوعة السياسة , ط4 , (بيروت : الموسوعة العربية للدراسات والنشر , 2001) , ج1 , ج2 .
- 6- فريد الفالوجي , موسوعة الحرب العالمية الثانية : أسرار الحرب العالمية الثانية (وقائع وأطماع ونتائج شكلت العالم) , (بيروت : دار الكتاب العربي , 2007) , ج1-2 .
- 7- مجموعة مؤلفين , موسوعة الحرب العالمية الثانية (1939-1945) , (بيروت : دار صادر , د . ت) .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

8- محمد وصفي أبو مغلي , دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة , (البصرة : مركز دراسات الخليج العربي , 1983) .

سادساً : شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت "

- 1- جلال بايار , شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " , <https://ar.wikipedia.org> .
- 2- صحيفة برفادا , شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " , <https://www.google.com> .
- 3- لوي وسلي هندرسون , شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " , <https://www.marefa.org> .
- 4- محمد حسن الزيات , شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " , <https://ar.wikipedia.org> .
- 5- محمود فوزي , شبكة المعلومات الدولية " الأنترنت " , <https://www.marefa.org> .

First: Documents (available in the National Library and Documentation House in Egypt - files of the Egyptian Ministry of Foreign Affairs)

1-(D.K. Q.M), files of the Ministry of Foreign Affairs, file No. (10-2/2 (C)), a report sent by Ambassador Abdel Fattah Amr in London to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, a report on discussing problems Defense of the Middle East at the Commonwealth Conference held in London on June 21, 1951 AD, London, on July 4, 1951 AD.

2-====,file number (p. 1/4/1/243), a telegram sent by the Director of the Office of the Commander-in-Chief of the Armed Forces, Mohamed Hafez Ismail, to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, North Middle East Alliance, Cairo , dated November 1, 1953 AD.

3-====,file number (8/212), memorandum written by the Egyptian Prime Minister to the Ministry of Foreign Affairs, summary of the Soviet memorandum on the four proposals, Cairo, dated October 28, 1951 AD.

4-====, file number (1/1/5), memorandum by Ambassador Anis Azer in Moscow to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, Soviet Union from the Middle East Leadership Project, Moscow , dated January 31, 1952 AD.

5-====,file number (---), summarized by Ambassador Anis Azer in Moscow to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, the response of the Turkish government to the Soviet memorandum of objection to the establishment of the Eastern Command, Moscow, dated January 1952

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

,6-====,File No. (59), the Egyptian State Council to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, regarding the Soviet memorandum on the proposals of the four countries to defend the Middle East, Cairo, on January 24, 1952.

,7-====,file number (10-2/2), a telegram from the Chargé d'Affairs on behalf in London to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, the tendency of Arab countries to participate in the Middle East Alliance, London, dated February 13, 1953 AD.

,8-====,file number (6/5/2b), a telegram sent by the ambassador in Turkey to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, regarding the meeting between the Prime Minister of Turkey Adnan Menderes and its Foreign Minister Fuad Koberlo in London , Turkey, on June 12, 1952 AD.

,9-====,file number (3/4), a telegram from the Chargé d'Affairs on behalf Hussein Sharif in Baghdad to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, the conclusion of a secret agreement between Turkey and France on the Middle East, Baghdad, dated 29 February 1953 AD.

10-====,file number (32/6), a telegram from the Minister Plenipotentiary in The Hague to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, Pakistan and the Middle East Defense Organization, The Hague, on August 18, 1952.

,11-====,file number (32/6), a telegram from the Chargé d'Affairs on behalf in The Hague to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, a conversation with the Chargé d'Affairs of the Pakistani Embassy in The Hague about the extent of his country's participation in the project for the defense of the East The Middle, The Hague, on February 17, 1953 AD.

,12-====,file number (6/5/2C), a telegram from the Egyptian ambassador in Turkey to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, on the idea of creating a new front to defend the Middle East, Turkey, dated September 28 1953 AD.

,13-====,file number (1/5), a telegram from the Egyptian Ambassador Abdul Wahab Azzam in Karachi to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, the Governor-General's trip in Pakistan to some countries in the Middle East, Europe and America, Karachi, On October 21, 1953 AD.

14-====,file number (6/5/2C), a telegram from the Egyptian Ambassador Ahmed Haqqi in Ankara to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, the (Turkish-Pakistani) agreement and the establishment of a defense alliance For the Middle East, Ankara, on March 6, 1954 AD.

,15-====,file number (3/4), a telegram from the Chargé d'Affairs on behalf Hussein Sharif in Baghdad to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, Articles of Agreement (Turkish - Pakistani), Baghdad, on March 13, 1954.

,16-====,file number (1/1), a telegram from the Egyptian ambassador Abdul Wahab Azzam in Karachi to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, the text of the agreement (Turkish-Pakistani), Karachi, dated April 4, 1954 AD.

,17-====,file number (---), telegram from the Egyptian Consul in Nicosia to the Egyptian Ministry of Foreign Affairs, Iraq's position on the project for the defense of the Middle East, Nicosia, dated December 18, 1951 AD.

,18-====,file number (2/4), a telegram from Consul Ahmed Ramzy in Istanbul to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, the visit of Prime Minister Nuri al-Said to Istanbul, Istanbul, on October 23, 1954 AD.

,19-====,file number (2/4), a telegram from Consul Ahmed Ramzy in Ankara to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, the visit of Nuri al-Said, Prime Minister to Istanbul, Ankara, on October 25, 1954 AD.

,20-====,file number (---), memorandum by the Second Secretary Hussein Sharif at the Egyptian Embassy in Beirut to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, my interview with His Highness Prince Abdullah Wali of Iraq, Beirut, dated 2 November 1954 AD.

,21-====,file number (13/1/9), a telegram from Ambassador Abdel Hamid Ghaleb in Beirut to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, the visit of Prince Abdel Ilah to Beirut, Beirut, on November 6, 1954 AD.

22-====,file number (6/5/10), report by Ambassador Ahmed Ramzy in Ankara to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, report on the draft Turkish-Iraq agreement, Ankara, on January 21, 1955.

,23-====,file number (1/12), memorandum by the Egyptian ambassador, Tawfiq Ismail Qatamesh in Baghdad to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, the Iraq-Turkish Charter, Baghdad, on February 28, 1955 AD.

24-====,file number (2/1), memorandum by the Egyptian ambassador in London to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, regarding the formation of an alliance comprising Iran, Turkey, Pakistan and Iraq, London, on January 21, 1955.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

,25-====,file number (6/5/2C), a telegram from the Egyptian Ambassador Ahmed Haqqi in Turkey to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, on the idea of creating a new front to defend the Middle East, Turkey, dated September 28, 1953 AD.

,26-====,file number (38/26/28), a memorandum by the Minister of Foreign Affairs of Egypt Mahmoud Fawzy Desouki Johari in Cairo to the Department of Arab Political Affairs, North Middle East Alliance, Cairo, dated November 28 The second 1953 AD.

,27-====,file number (3/4), a telegram from the Egyptian ambassador, Tawfiq Ismail Qatamesh in Baghdad to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, regarding a front consisting of Iran, Turkey, Pakistan and Iraq, Baghdad, on November 18 1953 AD.

,28-====,file number (3/4), a telegram from the Egyptian ambassador in Baghdad, Tawfiq Ismail Qatamesh to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, regarding a front consisting of Iran, Turkey, Pakistan and Iraq, Baghdad, on December 20 1953 AD.

,29-====,File No. (38/26/28), a memorandum by the Minister of Foreign Affairs of Egypt, Mahmoud Fawzy Desouki Johari in Cairo to the Department of Arab Political Affairs, regarding the North Middle East Alliance, Cairo, dated 28 November 1953 AD.

30-====,file number (---), a memorandum by the Minister of Foreign Affairs of Egypt in Cairo to the Department of Arab Political Affairs, regarding a front consisting of Iran, Turkey, Pakistan and Iraq, Cairo, on January 7, 1954.

,31-====,file number (---), a memorandum by the Minister of Foreign Affairs of Egypt Mahmoud Fawzy Desouki Johari in Cairo to the Department of Arab Political Affairs, regarding a front consisting of Iran, Turkey, Pakistan and Iraq, Cairo, dated January 7, 1954 AD.

, ===== -3232-====,file number (---), a memorandum by the Minister of Foreign Affairs of Egypt in Cairo to the Department of Arab Political Affairs, regarding a front consisting of Iran, Turkey and Pakistan, Cairo, on January 7, 1954 AD.

, ===== -3333-====,file number (6/5/2C), a memorandum by the Egyptian Ambassador Ahmed Haqqi in Ankara to the Egyptian Ministry of Foreign Affairs, the (Turkish-Pakistani) agreement and the establishment of a defense alliance for the Middle East, Ankara, On March 6, 1954 AD.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

,34-====,file number (9/2/14), memorandum by the Egyptian Ambassador Mahmoud Yousry Al-Qarmani in Tehran to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, Iran and the Alliance (Karachi - Ankara), Tehran, on July 13 1954 AD.

,35-==file number (9/2/14), memorandum by the Egyptian Ambassador Mahmoud Yousra Al-Qarmani in Tehran to the Egyptian Ministry of Foreign Affairs, the (Turkish-Iraqi) alliance, Tehran, on February 6, 1955 AD.

,36-====,file number (9/2/14), memorandum by the Egyptian Ambassador Mahmoud Yousry Al-Qarmani in Tehran to the Egyptian Ministry of Foreign Affairs, the (Turkish-Iraqi) alliance, Tehran, on March 3, 1955.

,====-3737-====,file number (---), a telegram from the Ministry of Foreign Affairs of Egypt to Ambassador Mahmoud Yousry Al-Qarmani in Tehran, the (Turkish-Iraqi) alliance, Cairo, on April 2, 1955.

,38-====,File No. (5/9), Memorandum by the Minister of the Egyptian Ambassador Abdul Wahab Azzam in Karachi to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, Pakistan's accession to the (Turkish-Iraqi) alliance, Karachi, on July 2 1955 AD.

,39-====,file number (7/8/4), memorandum by the Minister of the Egyptian Ambassador Abdel Hamid Ghaleb in Beirut to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, Pakistan's accession to the (Turkish-Iraqi) alliance, Beirut, dated 2 July 1955.

40-====,file number (1/12), memorandum by the Egyptian ambassador, Tawfiq Ismail Qatamesh in Baghdad to the Egyptian Ministry of Foreign Affairs, Pakistan's accession to the (Turkish-Iraqi) alliance, Baghdad, on July 6, 1955.

,41-====,File No. (5/9), Memorandum by the Minister of the Egyptian Ambassador Abdul Wahab Azzam in Karachi to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, Pakistan's accession to the (Turkish-Iraqi) alliance, Karachi, on July 2 1955 AD.

,42-====,file number (5/3/1), memorandum by the Egyptian Ambassador Ahmed Hussein in Washington to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, Iran Center from the alliance (Turkey - Iraq), Washington, on July 28 1955 AD.

,43-====,file number (9/2/14), a report by the Chargé d'Affairs on behalf of the Egyptian Embassy in Tehran to the Ministry of Foreign Affairs of

Egypt, regarding Iran's accession to the (Turkish-Iraqi) alliance, Tehran, dated September 9, 1955 AD.

44-====,file number (1/1/12), a telegram from the Egyptian ambassador, Mohamed Abdel Ismail in Moscow, to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, the visit of the President of the Republic of Turkey to Tehran, Moscow, on September 12, 1955 AD.

,45-====,file number (9/2/14), a memorandum by the Chargé d'Affairs, Muhammad Hassan al-Zayat in Tehran to the Egyptian Ministry of Foreign Affairs, Iran's position on the (Turkish-Iraqi) alliance and the Prime Minister's statement in Parliament 9/20/1955, Tehran, on September 21, 1955 AD.

,46-====,file number (6/5/2), a telegram from the Egyptian Ambassador Ismail Sadiq Al-Maraghi in Turkey to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, about Iran's accession to the (Turkish-Iraqi) alliance, Moscow, dated September 23, 1955 AD

,47-====,file number (5/2/14), a telegram from the Chargé d'Affairs, Muhammad Hassan al-Zayat in Tehran to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, Iran's accession to the (Turkish-Iraqi) alliance, Tehran, dated October 12, 1955 AD.

,48-====,file number (1/12), a telegram from the Egyptian ambassador, Tawfiq Ismail Qatamesh in Baghdad to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, Iran's accession to the (Turkish-Iraqi) alliance, Baghdad, on October 15 1955 AD.

,49-====,file number (9/2/14), a telegram from the Chargé d'Affairs, Muhammad Hassan al-Zayat in Tehran to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, Parliament's approval of the draft law on Iran's entry into the (Turkish-Iraqi) alliance , Tehran, on October 25, 1955 AD.

,50-====,file number (11/8), memorandum by the Egyptian ambassador, Tawfiq Ismail Katamesh in Baghdad to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, echoing Iran's accession to the (Turkish-Iraqi) alliance, Baghdad, on October 6 The second 1955 AD.

,51-====,file number (11/8), memorandum by the Egyptian Ambassador Abdel Moneim Amin in Bonn to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, the (Iraq-Turkish) Charter, Bonn, on February 22, 1955 AD.

52-====,File No. (6/5/2C), a telegram from the Egyptian ambassador in Turkey to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, on the idea of creating a new front to defend the Middle East, Turkey, dated September 28, 1953 AD.

Secondly, the manuscripts

1- Amjad Saad Shallal Al-Mahawili, Al-Manous in the "Iranian" historical titles and terms, ((manuscript)) the Arabic letter B, 2015 AD, vol.

2015 AD, Part 4.. 2-=====, The Triangular Lexical Letter B

3-=====,The triangular letter Jim () and Ha (h), 2016 AD, part 6

Third: Academic Studies (Thesis – Theses)

A - messages

1-Thamer Makki Ali Al-Shammari, Muhammad Mosaddeq (His life and political role in Iran), a master's thesis, (University of Baghdad: College of Arts, 2008.)

2-Jihad Majeed Mohi El-Din, The Baghdad Pact in 1955, a master's thesis, (Ain Shams University: Faculty of Arts, 1970.)

3-Hussein Karim Hamoud Al-Hamidawi, Muhammad Reda Pahlavi (historical study), a master's thesis, (Baghdad: Institute of Arab History and Scientific Heritage, 2007.)

4-Saeed Ibrahim Muhammad Kassar, Abu al-Qasim al-Kashani and its impact on Iranian political life until 1962, a master's thesis, (Kufa University: College of Arts, 2013.)

5-Faris Ibrahim Al-Katib, Baghdad Pact in Al-Zaman Newspaper, Master Thesis, (The League of Arab States: Institute of Arab History and Scientific Heritage, 2009.)

6-Nabila Mahmoud Deeb Maliha, American Policy towards Iran (1945-1981), a master's thesis, (Islamic University of Gaza: College of Arts, 2012.)

7-Nizar Ayoub Hassan al-Kawli, (Iranian-Soviet Relations) (1939-1947), a master's thesis, (Mosul University: College of Arts, 2005.)

B – thesis

1-Ahmed Shaker Abdel-Alaq, Political Parties and Organizations in Iran (1963-1979) a historical study, doctoral thesis, (Kufa University: College of Arts, 2012.)

2- Nazem Younis Al-Rawi, The Political History of the Oil Concessions in Iran (1901-1951), PhD thesis, (Al-Mustansiriya University: College of Education, 1999.)

Fourth: Books (Arabic - Arabised – Persian)

A- Persian books

1- Baqir Aqli, Explanation of the Condition of Contemporary Iranian Political and Regulatory Men, (Tehran: Chapkhaneh, Gaftar Publishing, 1380 st), first volume, Dom.

B - Arabic books

1- Hamid Al-Rawi, The United Nations between reform and low legal and moral responsibility, (Dr. Mak: Publishers and Distributors, 2019.)

2- Suad Raouf Sher Muhammad, Nuri Al-Saeed and his role in Iraqi politics until 1945, (Baghdad: Al-Waqah Al-Arabiya Press, 1988.)

3- Subhi Nazim Tawfiq, NATO and the Baghdad Pact in the documents of the Iraqi diplomatic representations in Ankara and Istanbul (1945-1957), (Baghdad: House of Wisdom, 2002.)

4-Abd al-Razzaq Ahmad al-Nusairi, Nuri al-Saeed and his role in Iraqi politics until 1932, 2nd edition, (Baghdad: Al-Waqqat Arab Press, 1988.)

5-Ali Abd al-Wahed Hassoun al-Sayegh, the position of the states of the Saadabad Pact on regional events (1937-1945), (Damascus: Tammuz House, 2013.)

Fouad Al-Morsi, Relations (Egyptian-Soviet 1943-1956), (Cairo: House of Culture, 1977.)

6-A group of researchers, the League of Arab States in the era of regional blocs, (Baghdad: House of Wisdom, 2002)

7-8-A group of researchers, NATO prospects and developments, (Baghdad: House of Wisdom, 2001.

9-A group of researchers, the United Nations (necessities of reform after half a century), (Beirut: Center for Arab Unity Studies, 1996.

10-A group of authors, League of Arab States (Reality and Ambition), (Beirut: Center for Arab Unity Studies, 1992.

11-Mamdouh Mahmoud Mansour, The (American - Soviet) Conflict in the Middle East, (Cairo: Madbouly Library, d. T.

12-Nuri Al-Saeed, Memoirs of Nuri Al-Saeed on the military movements of the Arab army in the Hijaz and Syria (1916-1918), 2nd edition, (Beirut: Arab House of Encyclopedias, 1987.

C - Arabized books

1-Richard Kutum, Nationalism in Iran, translated by: Research and Information Center, (USA: University of Pittsburgh Press, 1984), vol. 1.

2-Gholam Reza Najati, Contemporary Iranian History (Iran in the Pahlavi Era), translated by: Abd al-Rahim al-Hamrani, (Qum Holy: Star Press, 2008.)
3-The Symposium of Malik Bennabi, The African-Asian Idea in the Light of the Bandung Conference in 1955 AD, translated by: Abdel-Sabour Shaheen, (Beirut: House of Contemporary Thought, 2012.)

Fifthly: (dictionaries – encyclopedias)

- 1-Gibran Masoud, the pioneering modern linguistic dictionary, 7th edition, (Beirut: Dar Al-Ilm for Millions, 1992.)
- 2-Khaled Ahmed Al-Jawal, Encyclopedia of Flags of Senior Royal Iraqi Politicians (from 1920 to 1958), (Baghdad: House of Public Cultural Affairs, 2013), vol. 2.
- 3-Salem Ali Al-Hijami, Geography of the Modern World (A Study in the Regional Geography of the Continents and Countries of the World), (Libya, Al-Marqab University Publications, 2009.)
- 4- Saad Saadi, Dictionary of the Middle East, (Beirut: Dar Al-Jeel, 1998)
- 5-Abd al-Wahhab al-Kayyali, Encyclopedia of Politics, 4th edition, (Beirut: The Arab Encyclopedia for Studies and Publishing, 2001), vol. 1, vol. 2.
- 6-Farid Al-Faluji, Encyclopedia of the Second World War: The Secrets of the Second World War (facts, ambitions and results that shaped the world), (Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 2007), Part 1-2.
- 7-A group of authors, Encyclopedia of the Second World War (1939-1945), (Beirut: Dar Sader, d. T)
- 8-Muhammad Wasfi Abu Moghli, Guide to Contemporary Iranian Personalities, (Basra: Center for Arab Gulf Studies, 1983.)

Sixth: The International Information Network “ The Internet”

- 1-Jalal Bayar, the International Information Network “The Internet”, <https://ar.wikipedia.org>
- 2-Pravda newspaper, the Internet, <https://www.google.com>
- 3-Louie Wesley Henderson, the international information network "The Internet", <https://www.marefa.org>.
- 4-Muhammad Hassan Al-Zayyat, the international information network "The Internet", <https://ar.wikipedia.org>.
- 5-Mahmoud Fawzy, the international information network "The Internet", <https://www.marefa.or>

**Iran and the Baghdad Pact from neutrality to accession (1953-1955 AD)
In the files of the Egyptian Ministry of Foreign Affairs,
a study "documentary - analytical"
AMJAD SAAD SHALAL AL-MAHAWILY
University of Qadisiyah / Faculty of Education - Department of History
E:amjad.almahawily.qu.edu.iq**

ABSTRACT

In this study, the researcher proceeded to explain the Baghdad Pact and its emergence in 1955 AD, on Iran's position on international alliances in the Middle East, from the discussions of regional countries; The emergence of an alliance, then the researcher in the study touched on the discussions and mediations of the regional and European countries; Because Iran joined the Baghdad Pact, in addition to Iran's decision to join the alliance, which prompted the researcher to divide the study into three axes, preceded by an introduction and followed by a conclusion. Its formation and the mechanisms of its emergence during the era of the fifties of the last century, studied the second axis: known as "Iran's policy of neutrality (international isolation) towards the alliance system (1953 - 1954)" The motives for adopting the Shah of Iran, Muhammad Reza Pahlavi, "the principle of neutrality - international isolation" about the policy of alliances and alliances With the countries of the West "Britain - France - the United States of America" and the countries of the Middle East "Turkey - Iraq - Pakistan", and the third axis, marked "Iran's accession to the Baghdad Pact in 1955 AD", touched upon the efforts of the Turkish and Iraqi states and the aforementioned Western countries and their repeated moves to pressure the Iran to join the Baghdad Pact until those countries achieved their goal, and following these axes a conclusion, which was represented in the most prominent: Iran's accession to the Baghdad Pact in 1955 CE from the strength and solidity of the countries affiliated with the banner of this alliance, the study revealed The "British-American" goal of Iran's joining the alliance, which was embodied in making it an impenetrable dam and a "military-defensive" shield against the movements of the Soviet Union, "Russia - communism" between the countries of the Middle East

Keywords in English: Iran, Baghdad Pact 1955, Iraq, Britain, USA, Shah Mohammad Reza Pahlavi